Journal of Home Economics

مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد 25 العدد الأول - 2015 م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في مقرر التربية الأسرية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والاتجاه نحـــو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات الصف الأول الابتدائي

كوثر عبد الرحيم شهاب الشريف[1]، منـــار مـرسي الدسـوقي الشامـي[2]
عفاف إبراهيم نصار الحويطي[3]

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم- بكلية التربية جامعة سوهاج جامعة تبوك[1]،مدرس المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية[2]، مشرفة تربوية بإدارة الاشراف التربوي[3].

المستخلص :

هدف البحث الحالي إلى بناء وحدة تعليمية في مقرر التربية الأسرية، وقياس مدى فاعليتها في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول الابتدائي، والاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقات(السمعية– والبصرية– والحركية- والعقلية)، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد البحث على كل من المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الأدبيات والمراجع العلمية ذات الصلة؛ لتحديد المهارات الاجتماعية التي يمكن تنميتها لدى طالبات الصف الأول الابتدائي مع ذوي الاحتياجات الخاصة،ولتحديد الأسس التربوية والعلمية لبناء الوحدة التعليمية المقترحة،كما تم استخدام المنهج شبه التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة، والتي تعرضت للتطبيق القبلي– البعدي) ؛ لقياس فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة،وقد تألفت عينة البحث من جميع طالبات الصف الأول الابتدائي غير المعاقات والبالغ عددهن(90) طالبة، في المدرسة الثامنة والخمسين الابتدائية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية، والملحق بها فصول للتربية الخاصة، تمثلت أدوات البحث في مقياس تقدير المهارات الاجتماعية مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ومقياس الاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة،وقد أسفرت النتائج عن الآتي:

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

وهو ما يشير إلى نمو مستوى المهارات الاجتماعية، والاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات الصف الأول الابتدائي بعد دراسة الوحدة التعليمية المقترحة، مما يثبت فاعليتها .

[1] أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم- بكلية التربية جامعة سوهاج جامعة تبوك.
[2] مدرس المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية .
[3] مشرفة تربوية بإدارة الاشراف التربوي .

المقدِّمة :

تتميز مقررات التربية الأسرية عن غيرها من المقررات الدراسية في درجة ارتباطها بواقع حياة الأفراد؛ حيث إن محتوى مقرر التربية الأسرية ينصبُّ حول إزالة التباعد بين مواقف الحياة اليومية ومحتوى المقررات العلمية، من خلال تنمية المهارات الذهنية، والاجتماعية، والوجدانية، والعملية لدى التلاميذ؛ لمواجهة مشكلات الحياة، والاستعانة-في ذلك- بقوانين العلم، وعملياته، وأساليبه، وإنجازاته. وللتربية الأسرية العديد من المجالات، جميعها ترتبط بالحياة، وتسهم من خلال محتواها في مساعدة الأفراد للتكيُّف مع متغيراتها(عمران،والجمل،2010، 7-8).

وتواجه المجتمعات المعاصرة عددًا من التحدِّيات والقضايا الاجتماعية، والثقافية والاقتصادية، والصحية ،وتعد قضية ذوي الاحتياجات الخاصة من أبرز القضايا التي تواجه العالم بصفةٍ عامةٍ، والمجتمع السعودي بصفةٍ خاصةٍ؛ حيث تصل نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم إلى (13,5%) من مجموع سكان العالم (أخضر،2008، 450)، وفي المملكة العربية السعودية تصل إلى (6,3%) من نسبة السكان(الحازمي،2004).

وقد حرص المجتمع الدولي، والمنظمات العالمية، ومنظمات حقوق الإنسان على أن يأخذ ذوي الاحتياجات الخاصة نصيبهم من الرعاية، والاهتمام، والحقوق، والواجبات، ومن هذا المنطلق أولت حكومة خادم الحرمين الشريفين هذه الفئة من المجتمع اهتمامًا كبيرًا، فقدَّمت لهم كل الرعاية والاهتمام متمثلًا في الخدمات الاجتماعية، والتأهيلية ، والتربوية، والتعليمية، والصحية...وغيرها من الخدمات ، وفي السنوات القليلة الماضية انتشر مفهوم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، أي دمجهم مع الأطفال العاديين الذين هم في مثل سنهم؛ سواء في المدرسة ،أو الأماكن العامة.

ويذكر الخطيب (2012،130) أن إحدى الفوائد المحتملة للدمج هي زيادة قبول الأطفال العاديين لزملائهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو ما تؤكد عليه العديد من الدِّراسات من أن الأطفال العاديين يحتاجون إلى التشجيع؛ ليتفاعلوا اجتماعيًّا مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. كما يؤكد الخطيب والحديدي (2011 ،191)على حاجة الطلبة العاديين إلى التهيئة المناسبة؛ لتشجيعهم على التفاعل، وتكوين اتجاهات إيجابية وواقعية مع أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويذكر الدليمي والهاشمي(2007 ،140) أن خصائص ومطالب النمو للطفل من سن السادسة وحتى الثانية عشرة تتجلى في ازدياد معرفة الطفل بالعالم المادي والاجتماعي، وتكوين الاتجاهات، ونمو الثقة وتقدير الذات، و اكتساب المهارات الأكاديمية، والتفكير والتمييز، وتعلم المهارات الجسمية والاجتماعية؛ لذا تُعتبر المرحلة الابتدائية من أنسب المراحل لاكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوهم.

ويرى عبيد (2008 ،36) أن مرحلة التعليم الابتدائي هي أكثر المراحل التعليمية التي يعاني فيها الطلاب من تدني مستوى المهارات الأساسية للتعامل مع أفراد المجتمع، وأنه ينبغي أن تتضمن مناهج المرحلة الابتدائية الخبرات والمهارات التي يحتاجها الطفل للقيام بأنشطة هادفة، كما يشير إلى أن الاهتمام بموضوع تنمية المهارات الاجتماعية يتعاظم؛ باعتبارها تمثل مع القدرات العقلية قطبي الكفاءة والفاعلية في مواقف الحياة اليومية للفرد، وتفاعلاته مع المحيطين به.

وتؤكد أبو الغيط (2011) على ضرورة إكساب المتعلمين في جميع المراحل التعليمية المهارات الاجتماعية التي تساعدهم على التفاعل الاجتماعي الناجح ،حيث تساعد المهارات الاجتماعية على التواصل بين الأفراد، وتحدث نوعاً من التوافق مع المواقف اليومية ،وتجعل الإنسان أكثر سعادةً، وتكسب الفرد مجموعة من السلوكيات المرغوبة مثل الوعي بحقوق الآخرين ،وإحداث نوع من التوافق مع المجتمع.

ويرى المرشد (2010 ،85) أن المهارات الاجتماعية تتمثل في: السلوكيات اللفظية، وغير اللفظية، والتي من خلالها يتحقق التوافق الاجتماعي. و من هذه المهارات: مهارة المشاركة والتعاون، والتواصل، والتأييد والمساندة، والتعبير الانفعالي والمحادثة، وتكوين الأصدقاء، وحل المشكلات،...إلخ.

وتُعد الوحدة التعليمية أكثر تنظيمات المنهج مناسبة لتنمية المهارات الاجتماعية، حيث أوضح عبيدات وأبو السميد (2007 ،114) عددًا من المزايا للوحدات الدراسية، منها: إحساس الطالب بأنه يدرس موضوعًا متكاملًا و اتاحة الفرصة للنشاط الذاتي، أو التعلم التعاوني وكذلك ارتباطها ارتباطًا كبيرًا بالحياة العملية، و بحاجات الطلاب و مشكلاتهم.

وقد أيدت نتائج العديد من الدِّراسات أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل سواء في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، أو المرحلة الابتدائية،من خلال البرامج ،والنماذج والأساليب التدريسية المختلفة كدراسة عبد الحميد(2008)، التي أكدت على فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني، وبعض الأنشطة العلمية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة. كما أوضحت دراسة أمين(2007) أهمية استخدام برنامج الألعاب الاجتماعية والألعاب الحركية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

ولقد كشفت دراسة كوايرChoir (2011)عن أهمية التدخل المعرفي والاجتماعي باستخدام فنيات طرح الأسئلة وحلقات اللعب في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال. وأكدت دراسة سكران(2006) على أهمية استخدام العلاج المعرفي السلوكي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال.

وقدمت دراسة مومني (2007) برنامجاً تدريبياً مقترحاً في ثمان مهارات اجتماعية تمثلت في: (التكيُّف الاجتماعي، والمبادأة، والاستقلالية، والاستجابة للنظام والسلطة، وتحمل المسؤولية ،و التحكم بالذات وضبط النفس، والاتصال، والسلامة والأمن الشخصي)؛ وذلك لتحسين امتلاك أطفال ما قبل المدرسة سلوك المبادأة.

وقد أوصت دراسة الكليب (2006) بضرورة تنمية المهارات الاجتماعية في سن مبكرة ، كما أوصت دراسة أمين (2004) على ضرورة تضمين كتب الأنشطة التربوية - المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي- المهارات الاجتماعية بأبعادها المختلفة ، والاهتمام بتطوير الأنشطة التي تسعى إلى ربط الطفل بالمجتمع الذي يعيش فيه ،كذلك بيَّنت دراسة بوث Booth (2004) إجماع أولياء الأمور على أن هناك جوانب تعلم يجب أن يكتسبها أطفالهم أكثر من القراءة والكتابة في مرحلة الطفولة؛ هي المهارات الاجتماعية، والتي تتمثل في: (التعاون، وضبط النفس، والثقة بالنفس، والتعاطف، والاتصال).

ومن خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة تتضح لنا أهمية تنمية المهارات الاجتماعية و التي تعتبر عنصراً حيوياً ومهمًا في تنشئة الطفل الاجتماعية، حيث يكتسب معظم الأطفال

مهاراتهم الاجتماعية من خلال المحاكاة للأحداث اليومية أو من خلال التعلم، وهذا يُعزز فرصتهم في التكيُّف والتفاعل الاجتماعي .

ومن منطلق أن علم التربية الأسرية يستمد أهميته من ارتباطه بواقع حياة الأفراد، فهو علم نشأ، وتطوَّر بهدف خدمة الأسرة والمجتمع، حيث يسهم - من خلال محتواه - في مساعدة الأفراد على التكيُّف مع مواقف حياتهم اليومية، ومع ما يستجد من قضايا معاصرة يمرُّ بها المجتمع؛ كقضية ذوي الاحتياجات الخاصة، والحاجة إلى دمجهم في المجتمع مع الأفراد العاديين. فعلم التربية الأسرية بمجالاته المختلفة يستطيع - أكثر من أي علم آخر - أن يخدم القضايا المعاصرة؛ حيث إن مناهج التربية الأسرية تتضمن العديد من المواقع التي تسمح بتناول تلك القضايا المعاصرة بأسلوب واقعي، وعملي، ودون افتعال (كوجك، 2006، 382). ومن هنا يأتي هذا البحث لتنمية المهارات الاجتماعية مع ذوي الاحتياجات الخاصة، والاتجاه نحوهم من خلال وحدة تعليمية مقترحة في مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الأول الابتدائي في مدينة تبوك.

مشكلة البحث:

استناداً لما سبق عرضه ،وما تم لمسه خلال العمل بالإشراف التربوي في مجال التربية الأسرية ، ومن خلال الإلمام بمناهج التربية الأسرية في مختلف المراحل الدراسية بصفة عامة ،والمرحلة الابتدائية بصفة خاصة لوحظ عدم تضمينها أي موضوعات تعمل على تنمية المهارات الاجتماعية مع ذوي الاحتياجات الخاصة أو الاتجاه نحوهم ، كذلك أفادت نتائج استبيان مفتوح تم إعداده للتعرف على ملاحظات معلمات التربية الأسرية بالمدارس الملحق بها فصول لذوي الاحتياجات الخاصة حول مستوى التفاعل الاجتماعي وأنماطه لدى الطالبات العاديات مع ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين معهن في المدرسة بأن هناك ضعف للتفاعل بين الفئتين من الطالبات خاصةً في فترة الفسحة بل يوجد خوف وحذر لدي كثير من الطالبات العاديات من التعامل مع هذه الفئة مما يجسد مشكلة البحث ويؤكد على الحاجة للعلاج .

كذلك لوحظ ندرة في البحوث والدراسات العربية والمحلية التي سعت لتنمية المهارات الاجتماعية من خلال مناهج التربية الأسرية في المراحل التعليمية المختلفة ،خاصةً فيما يخص التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوهم ، حيث تؤكد نسيم (2005، 51) على أن معظم برامج الدمج المقدمة كان تركيزها وهدفها الذي تسعى إليه هو تحقيق النمو للطفل المعاق، وقياس نواتج الدمج على مهارته، دون النظر إلى الطفل العادي، الذي لم ينل القدر الكافي من الاهتمام في هذه البرامج سوى تقديم بعض الإرشادات له، دون التطرق إلى المشكلات الناجمة عن الدمج.

وفي ضوء توصيات العديد من الدِّراسات وأوراق العمل التي نوقشت في عدد من المؤتمرات والندوات، التي اهتمت بذوي الاحتياجات الخاصة تؤكد أبو غريب (2009،275) في ورقة العمل التي قدمتها للمؤتمر العلمي الثاني للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية على ضرورة تضمين المناهج الدراسية موضوعات تتعلق بالإعاقة، وأنواعها، والوسائل المعينة للأشخاص المعوقين، كذلك أفادت ورقة العمل التي قدمتها أخضر(2008 ،463) للمؤتمر الدولي السادس بضرورة تعريف المجتمع بأهمية المعاق كعنصر بشري قادر على الإنتاج، كما أوصت دراسة أحمد (2005 ،118) بضرورة حث كافة أفراد المجتمع ومؤسساته على التفاعل

الاجتماعي الإيجابي مع المعاقين، وضرورة تبصيرهم بحقوق و واجبات المعاق كأي فرد من أفراد المجتمع، وأن يتحمل أفراد المجتمع المسؤولية نحو رعايتهم وتأهيلهم.

ومن هذا المنطلق نمت فكرة البحث الحالي في محاولة إتاحة الفرصة للأطفال العاديين التعرف على ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتقدير مشكلاتهم والتفاعل معهم بإيجابية ومساعدتهم في مواجهة متطلبات الحياة ،وتكوين اتجاهات إيجابية نحوهم وذلك من خلال مناهج التربية الأسرية.

أسئلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في مقرر التربية الأسرية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات الصف الأول الابتدائي بمدينة تبوك؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما المهارات الاجتماعية اللازمة لطالبات الصف الأول الابتدائي ليتفاعلن بنجاح مع ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- ما الوحدة التعليمية المقترحة في مقرر التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- ما فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في مقرر التربية الأسرية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للتفاعل مع ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات الصف الأول الابتدائي؟
- ما فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في مقرر التربية الأسرية في تنمية الاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات الصف الأول الابتدائي؟

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد المهارات الاجتماعية الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الأول الابتدائي للتفاعل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تصميم وبناء وحدة تعليمية مقترحة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول الابتدائي للتفاعل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- قياس فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول الابتدائي للتفاعل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- قياس فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية الاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات الصف الأول الابتدائي.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في النقاط التالية:

- يقدم قائمة بالمهارات الاجتماعية الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الأول الابتدائي للتفاعل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تفيد مطوري مناهج التربية الأسرية، والعاملين في المجال التربوي.
- يقدم نموذجًا تطبيقيًّا للوحدات التعليمية ،التي قد تفيد المسؤولين عن بناء وتطوير المناهج في تسليط الضوء على أهمية تضمين مناهج التربية الأسرية بالمهارات الاجتماعية، التي

تمكن الطالبات من التفاعل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يساعد على دمج هذه الفئة مع أفراد المجتمع.

- قد تسهم الوحدة المقترحة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول الابتدائي للتفاعل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وإقامة علاقات إيجابية معهم.
- قد تسهم الوحدة المقترحة في تنمية اتجاهات إيجابية لدى طالبات الصف الأول الابتدائي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

حدود البحث:

التزم البحث بالحدود الآتية:

- تنمية بعض المهارات الاجتماعية والتي تتمثل في (المبادأة بالتفاعل-التواصل الاجتماعي-التأييد والمساندة-تقديم المساعدة) من المهارات الاجتماعية اللازمة لتفاعل طالبات الصف الأول الابتدائي مع ذوي الاحتياجات الخاصة بنجاح، حيث أنها الأكثر أهمية من وجهة نظر المحكمين ، ومن حيث الإطار النظري للبحث.
- اقتصار الوحدة التعليمية المقترحة في مقرر التربية الأسرية على ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقات:(السمعية– والبصرية– والحركية–والعقلية "متلازمة داون").
- عينة عشوائية من طالبات الصف الأول الابتدائي بالمدرسة الابتدائية الثامنة والخمسون،وهي إحدى المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية، والملحق بها فصول للتربية الخاصة.
- الفصل الثاني من العام الدراسي 1435/1434هـ؛ حيث تكون الطالبات أكثر قدرة على القراءة والكتابة.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على:

1) المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الأدبيات والمراجع العلمية ذات الصلة لبناء الإطار النظري، وتحديد المهارات الاجتماعية المناسب تنميتها لدى طالبات الصف الأول الابتدائي، وتحديد الأسس التربوية والعلمية لبناء الوحدة المقترحة.
2) المنهج شبه التجريبي؛ لبيان مدى فعالية الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية، والاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات الصف الأول الابتدائي في ضوء أسئلة، وأهداف، وفروض البحث.

فروض البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم وضع الفرضين الصفريين الآتيين:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في مقياس المهارات الاجتماعية في التطبيقين القبلي و البعدي.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في مقياس الاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيقين القبلي و البعدي.

ـ مواد و أدوات البحث:

تم إعداد المواد و الأدوات التالية:

1. الوحدة التعليمية المقترحة (كتيب الطالبة).

2. دليل المعلمة لتدريس الوحدة التعليمية المقترحة.
3. مقياس تقدير المهارات الاجتماعية مع ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات الصف الأول الابتدائي.
4. مقياس اتجاهات طالبات الصف الأول الابتدائي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

مصطلحات البحث:

- **الفاعلية Effectiveness :**

تُعرَّف على أنها: "قياس الأثر المرغوب أو المتوقع الذي تحدثه الوحدة أو البرنامج المقترح بغرض تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف على الزيادة أو النقص في متوسط درجات أفراد العينة في مواقف فعلية داخل معمل الدِّراسة"(أبو حطب؛ وصادق،2000، 58).

وتُعرَّف إجرائيًا بأنها: درجة تأثير الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية، والاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات الصف الأول الابتدائي.

- **الوحدة التعليمية Instructional Unit:**

يُعرِّفها عطية (2008 ،209) بأنها: "تنظيم خاص لمادة دراسية، وطريقة في التدريس، تضع الطلبة في موقف تعليمي متكامل، يتطلب منهم أداءات وأنشطة متنوعة، تؤدي إلى مرورهم بخبرات معينة؛ تؤدي إلى بلوغ الأهداف المطلوب تحقيقها".

وتُعرَّف إجرائيًا بأنها: عدد من الدروس التعليمية التي تُقدَّم من خلال مواقف وخبرات تعليمية متكاملة، تدور حول ذوي الاحتياجات الخاصة، وتنمية المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل الإيجابي معهم، والتي تناسب طالبات الصف الأول الابتدائي، وتُساعدهن على اكتساب المعلومات، والمهارات، والاتجاهات المرغوب فيها.

- **التربية الأسرية (علوم الأسرة و المستهلك Family & Consumer Sciences) :**

تعرّفها كوجك (2006 ،381) بأنها :"العلم الذي يختص بدراسة الأسرة، واحتياجاتها، ومقوماتها على مستوى المنزل والبيئة والمجتمع؛ بقصد النهوض بها إلى حياة عائلية أفضل".

وتُعرَّف إجرائيًا بأنها: "علم له العديد من المجالات المرتبطة بحياة الفرد والأسرة، ويهتم بجميع نواحي الحياة اليومية الصحية، والغذائية، والثقافية، والجمالية، والاجتماعية ...، ويساعد الأفراد على حل مشكلاتهم، والارتقاء بحياتهم الأسرية".

- **المهارات الاجتماعية Social Skills:**

تُعرَّف بأنها "سلوكيات متعلمة ومقبولة اجتماعياً، والتي تمكِّن الفرد من التفاعل بكفاية مع الآخرين، وتجنّب السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً"(حسن،2009، 80).

وتُعرَّف إجرائيًا بأنها: قدرة طالبات الصف الأول الابتدائي على التفاعل الإيجابي والمقبول اجتماعياً مع ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة المحيطة بهن؛ سواء في المدرسة، أو المنزل، أو في الحياة العامة، مما يؤثر إيجابيًّا على كلا الطرفين.

- **الاتجاه Attitude:**

يُعرَّف الاتجاه بأنه "استجابة عند الفرد إزاء موضوع معين" (أبو علام،2004 ،326). و يُعرَّفه وايت White (2001,37) بأنه"سلوك الفرد وشعوره وموقفه من قضية ما أو من شخص أو شيء معين" .

ويُعـرَّف الاتجـاه إجرائيًـا بأنـه: اسـتجابة طالبـات الصـف الأول الابتـدائي التـي تعكـس أفكارهن ومعتقداتهن الإيجابية، أو السلبية نحو ذوي الاحتياجـات الخاصـة، بحيـث يمكـن تعـديل الاتجاهات السلبية عن طريق تزويـدهن بالمعلومـات الواقعيـة، والمفـاهيم الصـحيحة حـول هـذه الفئة؛ لتحل الاتجاهات الإيجابية محل الاتجاهات السلبية التي سبق أن تكونت لديهن.

- **ذوي الاحتياجات الخاصة People With Special Needs:**

يُعرِّف الخطيب (2012 ،13) ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم: "الأفـراد الـذين تختلـف خصائصهم، وحاجاتهم جوهرياً عن خصـائص وحاجـات الأفـراد العـاديين، ويشـمل مصـطلح - ذوو الحاجات الخاصة – كلًّا من الأفراد المعوقين، والأفراد المتفوقين، والموهوبين".

ويُعرَّف ذوي الاحتياجات الخاصة إجرائيًا بأنهم: فئة من المجتمع يختلفون عن الأشخاص العاديين؛ لاختلاف خصائصهم وحاجاتهم، وهم بحاجة إلى رعاية وتعامل خـاص؛ ليتفـاعلوا مـع المجتمع، ويكونوا أشخاصًا إيجابيين تجاه أنفسهم، وتجاه مجتمعهم.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض تم اتخاذ الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات، والدِّراسات السابقة ذات الصـلة؛ لتوصـيف متغيـرات البحـث، وبنـاء الإطار النظري.
- تحديد قائمـة بالمهـارات الاجتماعيـة الواجـب تنميتهـا لـدى طالبـات الصـف الأول الابتـدائي؛ لتحقيق التفاعل الإيجابي مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- عـرض قائمـة المهـارات علـى مجموعـة مـن المختصـين والخبـراء فـي مجـال علـم الـنفس، والتربيـة الخاصـة ، والتربيـة الأسـرية، والمنـاهج وطـرق التـدريس ؛ للحكـم علـى مـدى ملاءمتها لطبيعة المرحلة العمرية لطالبات الصف الأول الابتدائي.
- تحديد الأسس العلمية التي سيتم بناء الوحدة التعليمية المقترحة في ضوئها،من خـلال دراسـة الأهداف العامة لتعليم البنات بالمملكة للمرحلة الابتدائية ،الأهداف العامة والخاصة لتدريس مادة التربيـة الأسـرية، إلـى جانـب خصـائص النمو،ومتطلبـات المرحلـة العمريـة لطالبـات الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.
- بناء وإعداد مكونات الوحدة التعليمية المقترحة في ضوء ما تم تحديده من أسس علمية (كتيب الطالبة، ودليل المعلمة لتدريس الوحدة التعليمية المقترحة)، وعرضـها علـى مجموعـة مـن المحكِّمين في مجال المناهج وطرق التدريس، والتربية الأسرية، والتربيـة الخاصـة، وعلـم النفس، والمشرفات التربويات، والمعلمات ذوات الخبـرة؛ للتعـرف علـى آرائهـن فـي مـدى صلاحية الوحدة التعليمية المقترحة ، ومدى مناسبتها لما وضعت من أجله.
- إعـداد أدوات البحث(مقيـاس المهـارات الاجتماعيـة، مقيـاس الاتجـاه نحـو ذوي الاحتياجـات الخاصة)، ثم عرضها على مجموعة من المحكِّمين؛ للتعرف على آرائهـم فـي مـدى سـلامة وصحة أدوات البحث.
- تجريب درس من الوحدة التعليمية المقترحة، وتطبيق أدوات البحـث علـى عينـة مـن طالبـات مجتمع البحث خارج عينة البحث الأصلية؛ للتحقق مـن مـدى صـلاحيتها للتطبيـق، وللتأكـد من صدق وثبات أدوات البحث.
- اختيار عينة الدِّراسة.
- تطبيق أدوات البحث تطبيقًا قبليًا.

- تدريس الوحدة التعليمية المقترحة لعينة البحث من طالبات الصف الأول الابتدائي.
- تطبيق أدوات البحث بعد تدريس الوحدة التعليمية المقترحة.
- تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً .
- مناقشة النتائج وتفسيرها.
- تقديم التوصيات و المقترحات.

أدبيات البحث :

أولاً : الإطار النظري

يتناول هذا الجزء عرضاً لأهم الأدبيات ذات العلاقة بمجال ومتغيرات البحث الحالي، نستعرضها على النحو التالي:

المبحث الأول :خصائص طفل المرحلة الابتدائية :

تعد مرحلة التعليم الابتدائي القاعدة التي يرتكز عليها البناء التعليمي بما توفره من خبرات لتلاميذها؛ فتمكنهم من اكتساب المعارف، والمهارات، والاتجاهات، والقيم، وتكشف عن استعداداتهم، وقدراتهم التي تمكنهم من مواصلة مراحلهم التعليمية التالية (عطية،2008، 50:49). وفيما يلي عرضاً لأهم خصائص النمو للطفل في المرحلة العمرية من (6-9) سنوات :

أولاً: النمو الحركي: يميل الأطفال في هذه المرحلة بشكل عام إلى الحركة في مختلف أوضاعهم كالجري والقفز، والتسلق على الأشياء. ومن المهم رعاية النمو الحركي، وتنمية إمكاناته عن طريق التدريب المستمر، وإتاحة الفرصة للنشاط الحركي للطفل (زهران ،2005).

ثانياً: النمو الحسي: تتضح هذه الخصائص في القدرة على الإدراك الحسي للأطفال من خلال بعض العمليات الحسية؛ كالقراءة، والكتابة، والتعرف على الأشياء من خلال ألوانها، وأشكالها، وأحجامها، ورائحتها.. إلخ، ويتميز النمو الحسي للأطفال ابتداء من سن السادسة بالتوافق البصري، والسمعي، واللمسي، والشمي، و التذوقي الذي يتجه نحو الاكتمال بالتدريب في نهاية المرحلة (زهران ،2005).

ثالثاً:النمو العقلي: مع بداية هذه المرحلة في سن 6-7 سنوات تبدأ مرحلة العمليات العيانية أو المحسوسة، وفيه تظهر العمليات الاستدلالية التي يمكن أن تتفق مع أسس المنطق، حيث يؤدي التحرر النسبي من التمركز حول الذات والمركزية في الإدراك إلى زيادة المرونة في التفكير. والذي يمكن أن يظهر في قدراته المختلفة (صادق ؛و أبوحطب،2008).

رابعاً: النمو اللغوي: في هذه المرحلة تزداد قائمة مفردات الطفل ، فتكثر نسبة الأسماء في البداية ثم يتطور مستواه إلى القدرة على معرفة العلاقات والروابط التي تصل بين المعاني المختلفة في التعبيرات اللغوية، ونتيجة لذلك تنمو مهارات الاطفال الاتصالية وخاصة إذا تلقوا تغذية راجعة بنجاحاتهم عند المستمع (قناوي ؛وعبد المعطي،2001) (صادق ؛و أبوحطب،2008 ،255).

خامسًا: النمو الانفعالي: تتهذب الانفعالات في هذه المرحلة نسبيًا عن ذي قبل؛ وتتكون العواطف والعادات الانفعالية، ويبدي الطفل الحب، ويحاول الحصول عليه بكافة الوسائل، ويحب المرح، وتتحسن علاقاته الاجتماعية والانفعالية مع الآخرين، ويشعر بالمسؤولية،ويستطيع تقييم سلوكه الشخصي (زهران ،2005).

سادسًا: النمو الاجتماعي: فى سن السادسة تكون طاقات الطفل على العمل الجماعي مازالت محدودة وغير واضحة، وبدخوله المدرسة تتسع دائرة اتصاله الاجتماعي،ويزداد تعاونه مع رفاقه في المدرسة والمنزل، ولعل أهم سمات النمو الاجتماعي في هذه المرحلة تتلخص في :بزوغ معانٍ وعلامات جديدة للمواقف الاجتماعية ، تعديل السلوك بحسب المعايير والاتجاهات وقيم الكبار، نمو الوعي الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية.

سابعاً:النمو الخلقي: في بداية المرحلة الابتدائية يحل المفهوم العام لما هو صواب وما هو خطأ، وما هو حلال وما هو حرام محل القواعد المحددة، ويزداد إدراك قواعد السلوك الأخلاقي القائم على الاحترام المتبادل، وتزداد القدرة على فهم ما وراء القواعد والمعايير السلوكية (صادق ؛و أبوحطب،2008) (إبراهيم،2009 ،762).

ومن خلال ما سبق ذكره من خصائص وسمات هذه المرحلة العمرية نستخلص أهمية وضرورة أن يكون للمناهج دور في تنمية المهارات الاجتماعية، وغرس الاتجاهات الإيجابية نحو المجتمع بجميع فئاته في نفوس أطفالنا في هذه المرحلة العمرية المبكرة .

المبحث الثاني :ذوي الاحتياجات الخاصة:

يُعرف ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم: أولئك الذين ينحرفون عن المتوسط انحرفاً ملحوظاً من النواحي الأربع: العقلية،والجسمية،والانفعالية،والاجتماعية طرفي المنحنى إلى الدرجة التي يحتاجون فيها إلى برامج تربوية خاصة، وهذه الفئات هي: الموهبة والتفوق - والإعاقة العقلية - والإعاقة البصرية - والإعاقة السمعية - والإعاقة الحركية - والإعاقة الانفعالية - وصعوبات التعلم - واضطرابات اللغة والنطق (يحيى،2010 ،11).

ولقد تناولت الوحدة التعليمية المقترحة التي تم إعدادها في البحث الحالي ذوي الإعاقات العقلية، والبصرية ،والسمعية ، والحركية،من ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ من حيث التعريف بهم، وبخصائصهم وحاجاتهم بشكل مبسط،، وتجدر الإشارة هنا إلى أنه تم التركيز على أطفال متلازمة داون من فئة التخلف العقلي؛ وذلك لسهولة تمييز الطالبة لهذه الفئة نظراً لشكلها المميز، حيث وضح البلاوي (2011 ،289)أن الصفات الجسمية العامة لذوي التخلف العقلي تعتمد كلها على الخصائص الوراثية للطفل،إلا إذا كان من ذاك النوع المصحوب بمظاهر جسمية معينة، كما في حالات الأنماط الإكلينيكية (ذوي العرض داون)، وفي ماعدا هذه الحالات تكون الفروق بين ذوي الإعاقة العقلية والأسوياء في نواحي النمو الجسمي أقل بكثير من الفروق بينهم في نواحي النمو العقلي ؛ لذا تم التركيز على فئة متلازمة داون من ذوي الإعاقة العقلية.

المبحث الثالث :المهارات الاجتماعية:

تعريف المهارات الاجتماعية:

هناك العديد من التعريفات التي وُضعت للمهارات الاجتماعية، فقد عرفها المقداد (2011 ،255) بأنها: "مجموعة من السلوكيات، والأفعال التي يسلكها الفرد؛ لتحقيق أهداف مرغوبة على الصعيدين الشخصي، والاجتماعي"، وعرفها داود(2012 ،168) بأنها:" مجموعة قدرات وانفعالات سلوكية قابلة للنمو من خلال ممارسة بعض الأنشطة المختلفة، وتتضمن قدرة الطفل على تكوين صداقات جديدة، والتعاون ومشاركة الآخرين في الأنشطة المختلفة، وحب واحترام مشاعرهم، وقدرته على التعبير عن مشاعره بحرية؛ سواء كان ذلك داخل الأسرة، أو في المدرسة مع الزملاء".

مكونات المهارات الاجتماعية:

تناول العلماء مكونات المهارات الاجتماعية من زوايا مختلفة وَفْقاً للخلفيات النظرية التي تبنوها، وفي هذا السياق ذكرت أمين (2007، 24:23) بعض النماذج التي توضح مكونات المهارات الاجتماعية منها: نموذج موريسون Morreson ، نموذج ريجيوRiggio ، نموذج ميرل Merrel ،كما صنفت من قبل العديد من الدارسين كتصنيف رياض(2010، 13)، والمرشد (2010، 88) ، وعبد الله (2007، 184) وبدراسة تلك النماذج والتصنيفات يتضح أن المهارات الاجتماعية تشتمل على العديد من المكونات اللفظية، وغير اللفظية التي يُكمل بعضها البعض، وقد استفاد البحث الحالي من التصنيفات السابقة، واختار منها ما يناسب طبيعة وخصائص عينة البحث- طالبات الصف الأول الابتدائي-؛ بحيث تتعامل الطالبة بنجاح مع فئة المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وإكسابها هذه المهارات في تعاملاتها الحياتية. وقد اقتصر البحث الحالي على أربع مهارات اجتماعية ؛ مهارة المبادأة بالتفاعل- مهارة التواصل الاجتماعي- مهارة التأييد والمساندة- مهارة تقديم المساعدة.

أهمية تنمية المهارات الاجتماعية، والتدريب عليها :

وجه هت وداوسون Huitt& Dawson (2011) القائمين والمشاركين في توجيه الأطفال والشباب إلى أن يولوا مزيداً من الاهتمام بمجال المهارات الاجتماعية، فهي تتيح للأفراد النجاح، ليس فقط في حياتهم الاجتماعية، ولكن - أيضاً - في الأنشطة الأكاديمية، والشخصية، والمستقبل المهني.

و أكدت دراسة ليو Liu (2011)على أن الأطفال يحتاجون إلى التوجيه والمساعدة على اكتساب المهارات من خلال التقييم والتدريب مما يسهل نمو المهارات الاجتماعية بمرور الوقت ،ولاسيما إذا تم ذلك منذُ سن مبكرة.

وهنا تجدر الإشارة إلى دراسة تنس جونز Tynes -Jones (2006)،والتي ركزت على تقديم برنامج لتدريب المعلمين على تعليم المهارات الاجتماعية في صفوفهم لطلاب الصف الثالث الابتدائي ،وقد أوضحت نتائجها أن نقص المهارات الاجتماعية يرتبط بالمشكلات السلوكية لدى الطلاب. كما أوضحت دراسة ماير، دبيرنا،وأوست Meier, Diperna & Oster (2006) أهمية المهارات الاجتماعية كضرورة للنجاح الدراسي للطلاب في المرحلة الابتدائية.

كذلك أكد أوليريO'Leary (2012,53) على أن للمدرسة دور في تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية ، على أن يكون ذلك جزءا ضمنياً من تعليمهم ، وأن يعمل المعلمون على بناء ما يناسبهم من مهارات.

مما سبق نستخلص أهمية التدريب على تنمية المهارات الاجتماعية، وتعليمها لطلاب المرحلة الابتدائية، خاصةً الصفوف الأولى منها؛ لدورها المهم في صقل شخصية الطفل، وتكوين العلاقات الإيجابية مع الآخرين، مما يعزز النجاح الشخصي، والدراسي، والبعد عن المشكلات السلوكية.

المبحث الرابع :الاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة:

ويُعرّف الاتجاه بأنه:"استجابة عامة عقلية، ونفسية لدى الفرد نحو مثيرات محددة بموضوع معين في البيئة التي يعيش فيها "(أحمد،2006 ، 100). وتعرّفه عبد الباقي (2005،

184) بأنه:"استعداد نفسي، أو تهيؤ عقلي عصبي مُتعَلَّم للاستجابة الموجبة، أو السالبة نحو أشخاص، أو أشياء، أو موضوعات، أو مواقف، أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة".

بينما تم تعريفه إجرائياً بأنه: استجابة طالبات الصف الأول الابتدائي التي تعكس أفكارهن، ومعتقداتهن الإيجابية،أو السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث يمكن تعديل الاتجاهات السلبية عن طريق تزويدهن بالمعلومات الواقعية، والمفاهيم الصحيحة حول هذه الفئة؛ لتحل الاتجاهات الإيجابية محل الاتجاهات السلبية التي سبق أن تكونت لديهن.

وتتشكل الاتجاهات من ثلاثة مكونات أساسية؛ هي: (البلاوي ،2011، 63)

1. المكون المعرفي: ويتضمن المعلومات، والأفكار التي يكتسبها الفرد.
2. المكون الوجداني: ويتمثل في مدى تأثر الفرد بموضوع الاتجاه والانفعال به، بحيث يكوّن وجهة نظر معينة عنه، تستقر في نفسه، وتؤثر في سلوكه حيال هذا الموضوع في المستقبل.
3. المكون النزوعي: ويتضمن سلوك الفرد، أواستجابته لموضوع الاتجاه بناءً على ما سبق من أفكار، وآراء تتعلق به.

وقد اعتمد البحث الحالي على البناء المعرفي، في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ من خلال تزويد طالبات الصف الأول الابتدائي بكم كافٍ من المعلومات والحقائق عن هذه الفئة.

وتؤكد محمد (2008 ،37-40) على أن الاتجاهات قابلة للتعديل والتغيير، وأن مما يسهم في مدى قابلية الاتجاه للتعديل هو تعلمه في فترة مبكرة من الحياة، وأن هناك العديد من الطرق التي يمكن بها تغيير الاتجاهات من أهمها : التعريف بموضوع الاتجاه، والخبرة المباشرة به

ومن هذا المنطلق هدف البحث الحالي إلى بناء وتصميم وحدة تعليمية متكاملة، تضمنت تكوين اتجاهات إيجابية لدى طالبات الصف الأول الابتدائي نحو المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعديل اتجاهاتهن السلبية، وخاصةً تلك الاتجاهات المتعلقة بالرفض، أو عدم التواصل الاجتماعي إلى اتجاهات إيجابية، وذلك لخلق قبول اجتماعي وعاطفي مع هذه الفئة كأشخاص لهم الحق في أن يعاملوا باحترام كأي فرد من أفراد المجتمع.

ثانياً: البحوث والدراسات السابقة:

تم تصنيف البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي إلى **محورين رئيسين؛ هما:**

المحور الأول: بحوث ودراسات تناولت المهارات الاجتماعية:

من خلال الاطلاع على أدبيات البحث التربوي تم التوصل إلى العديد من الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية ، ومنها دراسة محمد(2005) التى هدفت إلى تعرف فعالية برنامج ترويحي حركي اجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية، وخفض الشعور بالخجل لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية،وتكونت عينة البحث من (31) طفلاً في المرحلة العمرية من 9 إلى 12 سنة بمدينة الزقازيق بمصر،وقد بينت النتائج فعالية البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية، وخفض الشعور بالخجل لدى الأطفال.

ودراسة نسيم(2005) سعت إلى بناء وتصميم برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة المدمجين مع زملائهم المكفوفين بإحدى رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية

بمصر ، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة المدمجين مع زملائهم المكفوفين.

كما أجرى سكران(2006) دراسة هدفت إلى استخدام العلاج المعرفي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال، بالصف الثالث، والرابع، والخامس الابتدائي،الذين لم يشاركوا في الأنشطة، بمدرسة أحمد عرابي الابتدائية بمدينة كفر الشيخ ،وقد بينت النتائج فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد، وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.

أما عليان(2006) فقد أجرى دراسة هدفت إلى التعرف على فعالية العلاج القائم على المعنى، والتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض حدة الغضب لدى عينة من أطفال مرحلة التعليم الأساسي العليا بمحافظة غزة ، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج العلاجي، وانخفاض مستوى الغضب لدى المجموعة التجريبية.

في حين قدمت أمين (2007) دراسةً هدفت إلى بناء برنامج للألعاب الحركية والاجتماعية، والكشف عن أثر البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية والحركية لدى عينة من أطفال الروضة تتراوح اعمارهم من (5-6) سنوات بروضة حسان بن ثابت بمصر، وقد أظهرت النتائج إسهام البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال بشكل عام، وتفوق برنامج الألعاب الاجتماعية والحركية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الإناث مقارنة بالذكور.

أما مومني (2007) فقد أجرى دراسةً تجريبية هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي مقترح للنمو الاجتماعي في تنمية مهارة المبادأة لدى أطفال ما قبل المدرسة بالأردن، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات المبادأة لصالح المجموعة التجريبية التي حصلت على البرنامج التدريبي كاملاً، مقارنة بالمجموعة التجريبية التي حصلت على التدريب الجزئي في مهارة المبادأة فقط.

كما أجرت روزRose (2007) دراسةً تجريبية هدفت إلى معرفة فعالية برنامج إرشادي في دعم الطلاب منخفضي المهارات الاجتماعية لدى عينة من طلاب المدارس الابتدائية الرسمية بإنجلترا الأقل مستوى في المهارات الاجتماعية، والتحصيل الدراسي، والذين يعانون من مشاكل سلوكية وعاطفية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين المهارات الاجتماعية لدى الطلاب ومعدل تحصيلهم.

أما دراسة عبد الحميد (2008) فقد هدفت إلى قياس فاعلية برنامج مقترح في التربية العلمية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني، وبعض الأنشطة العلمية في اكتساب بعض المفاهيم العلمية، وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي أطفال الروضة (المستوى الثاني) بإحدى رياض الأطفال بسوهاج ، وقد أثبتت النتائج فعالية البرنامج المقترح في اكتساب بعض المفاهيم العلمية، وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

بينما هدفت دراسة حسن (2009) إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والأطفال الأسوياء، بالصف الرابع الابتدائي من ثلاث مدارس حكومية بمدينة مسقط، وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث لصالح الأطفال الأسوياء في بعدي المهارات الاجتماعية، والكفاية الاجتماعية، ولصالح الأطفال ذوي صعوبات التعلم في بعد السلوك المشكل.

أمـا دراسـة سـليمان(2011) فقـد هـدفت إلـى الكشـف عـن مـدى انتشـار المهـارات الاجتماعية(التعاون، والمشاركة الوجدانية، والتفاعل مع الكبار، والنظام)عند أطفال الروضة من عمر 4 و5 سنوات من الذكور والإناث، وأوضحت النتائج انتشار المهارات الاجتماعية موضـع الدراسة انتشاراً طبيعيًا لدى الأطفال –عينة الدراسة-، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية تعزى لمتغير الجنس، كما أوصت الدراسـة بضـرورة الكشـف عـن المهـارات الاجتماعيـة لـدى أطفال الروضة، وفي المراحل التي تليها، والعمل على تنميتها، وتدعيمها لدى الجنسين.

في حين كشفت دراسة كـوايرChoir (2011) عـن التغيـر فـي المهـارات الاجتماعيـة للأطفال منخفضي المهارات الاجتماعية بعد التدخل المعرفـي والاجتمـاعي، مـن خـلال برنـامج تدريبي، وقد توصلت النتـائج إلـى ارتفـاع المهـارات الاجتماعيـة لـدى الأطفـال؛ نتيجـة التـدخل المعرفي الاجتماعي، وتحسن تفاعل الأطفال مع من حولهم.

وهدفت دراسة المقداد (2011) إلى استقصاء مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبـة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العـاديين ، بمدينـة إربـد بالأردن،وأشـارت النتـائج إلـى أن الطلبـة العاديين، والطلبة ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسطاً من المهارات الاجتماعيـة، مـع أفضلية للطلبة العاديين كانوا أكثر امتلاكا للمهارات الاجتماعية ، وعلى الأخص في بعد التفاعل مع الآخرين.

أما دراسة داود(2012) فقد هدفت إلى تصميم برنامج للإرشاد الأسـري ، والتحقـق مـن فعاليته في رفع مستوى المهارات الاجتماعية للأطفـال المتـأخرين دراسياً،وأشـارت النتـائج فـي مجملها إلى فعالية البرنامج الإرشادي الأسري المسـتخدم فـي تنميـة المهـارات الاجتماعيـة لـدى الأطفال المتأخرين دراسياً.

كما هدفت دراسـة عـواد(2012) إلـى تعـرف طبيعـة ومسـتوى الفـروق فـي المهـارات الاجتماعية بين الأطفال العاديين، ونظرائهم من المعاقين بصريًا في المرحلة العمرية من 4 إلـى 6 سنوات بالأردن،وقد أسفرت النتائج عـن ارتفـاع المسـتوى الكلـى للمهـارات الاجتماعيـة لـدى الأطفال العاديين، بينما كان متوسطاً لدى الأطفال المعاقين بصرياً.

التعقيب على بحوث و دراسات المحور الأول التي تناولت المهارات الاجتماعية:

بعد استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات الاجتماعية نلاحظ ما يلي :

- قلة الدراسات التي تناولت تنمية المهارات الاجتماعية مع ذوي الاحتياجات الخاصـة – فـي حدود ما أمكن الحصول عليه- حيث تشابهت كثير من الدراسات السابقة مع البحث الحالي – إلى حدٍ ما – من حيث الهدف ؛ فمعظمها هدف إلى تنمية المهـارات الاجتماعيـة مـن خـلال البـرامج المختلفة؛ كبرامج الألعاب الحركيـة، أوالألعـاب الاجتماعية،أوالترويحيـة الحركيـة.....و يكمـن الاختلاف بين البحث الحـالي، و الدراسـات السـابقة؛ فـي تركيـزه علـى تنميـة بعـض المهـارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول الابتدائي مع ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال تصميم و بناء وحدة تعليمية في مقرر التربية الأسرية.
- اهتمت معظـم الدراسـات السـابقة بمرحلـة الطفولـة المبكـرة، والتـي تشـمل مرحلـة ريـاض الأطفال ،ومنها ما اقتصـر علـى أطفـال المرحلـة الابتدائيـة ؛ وهـو مـا يؤكـد علـى أهميـة تنميـة المهارات الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وهو ما يتفق مـع البحـث الحـالي في اختياره لعينته من طالبات الصف الأول الابتدائي.

- بالرغم من تشابه دراسة نسيم(2005) مع البحث الحالي فيما هدفت إليه من تنمية للمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة للتفاعل بنجاح مع أقرانهم المكفوفين المدمجين معهم، إلا أن البحث الحالي لم يقتصر على فئة المكفوفين، بل شمل ذوي الإعاقات (الحركية، والبصرية، والسمعية، والعقلية) من ذوي الاحتياجات الخاصة ،وبحسب ما أمكن الاطلاع عليه لا توجد وحدة تعليمية لطالبات الصف الأول الابتدائي تناولت تنمية المهارات الاجتماعية مع ذوي الاحتياجات الخاصة في مقرر التربية الأسرية، أو المقررات الأخرى.

المحور الثاني: بحوث و دراسات تناولت الاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة:

تناولت العديد من الدراسات العربية الاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنها دراسة جميل(2001) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم المعاقين عقلياً بعد تطبيق تجربة الدمج، والتحقق من فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم المعاقين عقلياً، بإحدى محافظات مصر، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي في تعديل اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم المعاقين عقلياً.

أما دراسة نسيم(2004) هدفت إلى قياس فاعلية برنامج مقترح،تم تقديمه لعينة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال بمدينة المنصورة لتحسين معارفهم، واتجاهاتهم نحو المعاقين، واقتصر برنامج الدراسة على الإعاقات البصرية، والسمعية، والحركية، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تحسين معارف، واتجاهات طفل الروضة نحو المعاقين.

كما قامت عبد الباقي(2005) بدراسة هدفت إلى قياس أثر الدمج بين المعاقين ذهنيًا والأسوياء من خلال برنامج مهارات ألعاب القوى، وبرنامج إعلامي تربوي على السلوك التوافقي للتلاميذ المعاقين ذهنيًا، وعلى اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحوهم،وذلك في إحدى مدارس الحلمية التي تطبق الدمج بمصر، وأظهرت النتائج الأثر الإيجابي لبرنامج مهارات ألعاب القوى، والبرنامج الإعلامي على السلوك التوافقي للتلاميذ المعاقين ذهنيا، واتجاهات التلاميذ الأسوياء نحوهم.

بينما هدفت دراسة أحمد(2005) إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام المختلفة في التأهيل الشامل للمعاقين، وتغيير الاتجاهات السلبية لأفراد المجتمع، ومؤسساته نحو المعاقين في المملكة العربية السعودية، وقد خرج الباحث من هذه الدراسة بعدة توصيات منها: ضرورة زيادة مساحة الرسالة الإعلامية التي تقدمها وسائل الإعلام المختلفة عن الإعاقة والمعاقين، وتقديم المعلومات والحقائق المختلفة عن الإعاقة والمعاقين، وإظهار الجوانب الإيجابية والقدرات المتبقية لديهم، وكيفية الاستفادة منها في العمل.

وهدفت دراسة أحمد(2006) إلى فحص العلاقة بين طريقة تناول وسائل الإعلام للإعاقة، واتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين، وذلك بجامعة الملك سعود بالرياض ، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين طريقة تناول وسائل الإعلام للإعاقة، واتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين.

أما دراسة العتيبي(2008)فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات العاملين مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ومدى تأثر تلك الاتجاهات ببعض المتغيرات مثل :العمر، وسنوات الخبرة ، والمستوى التعليمي في اتجاهاتهم ،وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج التي تؤكد الاتجاهات الإيجابية التي يحملها العاملون في معاهد وبرامج التربية الخاصة نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وإن اختلفت باختلاف متغيرات الدراسة .

وقدمت دراسة حجازي(2009) برنامجاً للجمباز بأسلوبي الدمج والعزل؛ لقياس أثره على اللياقة الحركية والتفاعلات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً، وقياس أثره-أيضا-على اتجاهات الأسوياء نحو المعاقين ذهنياً، وأظهرت النتائج الأثر الايجابي لبرنامج الدراسة في تعديل واكتساب اتجاهات إيجابية، وتواصل وتعاون من قبل الأسوياء تجاه المعاقين.

أما دراسة زيدان(2009) فقد هدفت إلى تقصي الاتجاهات العامة للتلاميذ والمعلمين وأولياء الأمور نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ، وذلك في إحدى محافظات جمهورية مصر العربية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين متوسطي درجات المعلمين لذوي الاحتياجات الخاصة ،والمعلمين العاديين بالنسبة لمقياس اتجاه المعلمين والعاملين نحو الإعاقة والمعوقين،كما دلت على وجود فروق بين متوسطي درجات التلاميذ في المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية بالنسبة لمقياس التلاميذ نحو الإعاقة والمعاقين .

التعقيب على بحوث ودراسات المحور الثاني التي تناولت الاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة:

بعد استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، نلاحظ ما يلي :

- الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة سلبية في معظمها؛ لذا سعت عدد من الدراسات من خلال تقديم برامج التفاعل، أوبرامج الدمج إلى تعديل الاتجاهات السلبية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية ، وهو ما يتفق مع البحث الحالي في سعيه لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال تقديم وحدة تعليمية مقترحة في مقرر التربية الأسرية.
- نجد تنوعاً واختلافاً في العينات التي تناولتها الدراسات السابقة بدايةً من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الجامعية، والمعلمين، وغيرهم من أفراد المجتمع، بينما تكونت عينة البحث الحالي من طالبات الصف الأول من المرحلة الابتدائية.

إجراءات البحث:

أولاً: التصميم شبه التجريبي للبحث:

اعتمد هذا البحث إحدى تصميمات المنهج شبه التجريبي؛ وهو تصميم المجموعة التجريبية الواحدة The one-Group method؛ حيث تتعرض هذه المجموعة لتطبيق قبلي ، وتطبيق بعدي وفْقاً لمتغيرات البحث الآتية :

- المتغير المستقلIndependent variable: يتمثل في الوحدة التعليمية المقترحة.
- المتغيرات التابعة Dependent variables: وتتمثل في المهارات الاجتماعية اللازمة لطالبات الصف الأول الابتدائي؛ لتحقيق التفاعل الإيجابي مع ذوي الاحتياجات الخاصة،واتجاه طالبات الصف الأول الابتدائي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الأول الابتدائي اللاتي يدرسن في المدارس الحكومية الابتدائية الملحق بها فصول تربية خاصة بمدينة تبوك، للعام الدراسي 1434هـ/1435هـ، والبالغ عددهن 810 طالبة، أما عينة البحث، فقد تألفت من طالبات ثلاثة فصول من فصول الصف الأول الابتدائي في المدرسة الابتدائية (الثامنة والخمسين) بتبوك، والتي تم اختيارها عشوائياً، لتصبح بذلك عينة البحث (90) طالبة من الطالبات العاديات.

وللإجابة عن أسئلة البحث تم اتخاذ الإجراءات الآتية:

أولاً: إعداد قائمة بالمهارات الاجتماعية اللازمة لطالبات الصف الأول الابتدائي؛ ليتفاعلن بنجاح مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك وَفْقاً للخطوات التالية:

أ- في ضوء الإطار النظري، وخصائص المتعلمين تم تحديد قائمة بأهم المهارات الاجتماعية اللازمة لطالبات الصف الأول الابتدائي؛ ليتفاعلن بنجاح مع ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تمثلت في أربع مهارات رئيسة، تم تحليل كل منها إلى عدد من المهام السلوكية: الأولى مهارة المبادأة بالتفاعل (7مهمات)،والثانية مهارة التواصل الاجتماعي (8 مهمات)،والثالثة مهارة التأييد والمساندة (6 مهمات)، والثالثة مهارة تقديم المساعدة(4 مهمات). وبذلك تكون عدد المهام التي تندرج تحت المهارات الأربع (25) مهمة.

ب- تم تضمين القائمة في استبيان وضعت فيه المهارات الأربع، والمهام السلوكية التي تندرج تحتها؛ تمهيداً لاستقصاء رأي الخبراء والمحكمين.

ج- تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، وعددهم (10) من المختصين والخبراء في المجال ؛ للحكم على مدى أهمية المهارات، ومدى مناسبتها لعينة البحث. وقد أجمع المحكمون على أهمية هذه المهارات، ومناسبتها، و كفايتها، مع إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض عبارات القائمة، وبإجراء التعديلات المطلوبة يكون قد تم التوصل إلى قائمة المهارات الاجتماعية في صورتها النهائية، والموضحة في الملحق رقم(1).

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص على:

ما المهارات الاجتماعية اللازمة لطالبات الصف الأول الابتدائي ليتفاعلن بنجاح مع ذوي الاحتياجات الخاصة؟

ثانياً: بناء الوحدة التعليمية المقترحة:

أ- تحديد الأسس العلمية اللازمة لبناء الوحدة التعليمية المقترحة، وذلك في ضوء دراسة كل مما يأتي:

1. الأهداف العامة لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية للمرحلة الابتدائية.
2. الأهداف العامة لتدريس مادة التربية الأسرية.
3. الأهداف الخاصة بتدريس مادة التربية الأسرية لطالبات الصف الأول الابتدائي.
4. خصائص نمو، ومتطلبات المرحلة العمرية لطالبات الصف الأول من المرحلة الابتدائية.

ب- تحديد أهداف الوحدة :

من خصائص الوحدة التعليمية الفاعلة أن يكون لها أهداف واضحة ومحددة، وفي ضوء قائمة المهارات الاجتماعية التي تم تحديدها، ومن خلال الإطار النظري تمت صياغة قائمة بالأهداف العامة للوحدة، وهي موضحة في كتيب الطالبة ملحق رقم (2)، وفي دليل المعلمة ملحق رقم (3) والمتوقع تحقيقها أثناء تفاعل الطالبات - عينة البحث- مع زميلاتهن من ذوي الاحتياجات الخاصة. كذلك تمت صياغة الأهداف السلوكية الإجرائية الخاصة بكل درس من دروس الوحدة وهي موضحة في دليل المعلمة ملحق رقم (3).

وفيما يلي عرضاً للأهداف العامة للوحدة:

بعد دراسة الطالبة في الصف الأول الابتدائي لهذه الوحدة، ينبغي أن تكون قادرة على أن:

1. تُعرّف ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. تميّز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخاطئة تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.
3. تحرص على سلامة أعضائها وصحتها.

4. تحترم ذوي الاحتياجات الخاصة.
5. تميز بين المُعِينَات التي تستخدمها كل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
6. تتبع السلوك السليم في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
7. تتقبل ذوي الاحتياجات الخاصة في حياتها كأشخاص لهم نفس الحقوق والواجبات.
8. تشكر الله على النجاة من الإعاقات المختلفة.

ج- إعداد محتوى الوحدة التعليمية المقترحة و تنظيمه:

بعد تحديد الأهداف العامة والأهداف الخاصة المشتقة منها ،تم اختيار محتوى الوحدة التعليمية، وتنظيمه بما يتناسب مع مستوى طالبات الصف الأول الابتدائي. وقد تكوَّنت الوحدة من خمسة دروس؛ هي :

- **الدرس الأول:** من هم ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- **الدرس الثاني:** الإعاقة الحركية.
- **الدرس الثالث:** الإعاقة البصرية.
- **الدرس الرابع:** الإعاقة السمعية.
- **الدرس الخامس:** الإعاقة العقلية.

وقد رُوعي عند اختيار وتنظيم المحتوى عدداً من المعايير التي يمكن ذكرها في النقاط الآتية:

أولاً: معايير اختيار المحتوى:

1. صدق المحتوى: بمعنى أن يترجم المحتوى الأهداف التي حددت إلى مجموعة من الخبرات التعليمية التي تعمل على تحقيقها، وأن يرتبط بالمعارف العلمية المعاصرة.
2. ملاءمة المحتوى لقدرات المتعلمين وحاجاتهم:أ ن يتم اختيار الخبرات، والتخطيط لها، وتنظيمها، بحيث تراعي قدرات المتعلمين وميولهم.
3. دقة المحتوى ووظيفته: بمعنى أن يكون المحتوى دقيقًا، يراعي وفرة المادة وضخامتها، متناسبًا مع وقت التعلُّم ،وأن يكون ذا معنى، وله دلالة اجتماعية وثقافية لدى المتعلم.
4. مراعاة التمييز في المحتوى؛ لمقابلة الفروق الفردية: لابد من مراعاة الفروق الفردية؛ لتتناسب مع مستويات المتعلمين، ويتدرج المحتوى من السهولة إلى الصعوبة.
5. توازن وتكامل خبرات المحتوى: أن يكون المحتوى شاملًا للمادة العلمية، ومنظماً، وعميقاً؛ من حيث التركيز على الجوانب الأساسية للمادة العلمية، إلى جانب وحدة الخبرة .
6. استمرارية وتتابع الخبرة: حيث أن التعلم عملية مستمرة ومتتابعة ، فالخبرة الحالية مبنية على خبرات سابقة ،وتعد أساس لخبرات لاحقة (شاهين،2006 ،126).

ثانياً : معايير تنظيم المحتوى:

بعد اختيار المحتوى وَفْقًا للمعايير التي ذكرت سابقًا تم تنظيم محتوى الوحدة التعليمية المقترحة وقد رُوعي عند إجراء عملية التنظيم ؛ إعطاء المعلومات، والأفكار بشكل يتناسب مع المرحلة العمرية، وتحديد خبرات التعلم(المعرفية، والمهارية، والوجدانية) الخاصة بالوحدة، واختيار المفاهيم الأساسية لكل درس من دروس الوحدة، وتنظيم الأنشطة التي تقوم بها

الطالبات، مع التركيز على المهارات الاجتماعية في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، والاتجاهات الإيجابية نحوهم، مع مراعاة التنظيم المنطقي للمحتوى، وأن يكون ذا معنى بالنسبة للطالبات.

تحديد طرائق التدريس، والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الوحدة التعليمية المقترحة:

اعتمدت الوحدة في تدريسها بشكل عام على مجموعة من طرائق التدريس، مثل:

1- طريقة الحوار والمناقشة Discussion:

تُعرَّف بأنها: "هي الطريقة التي تسمح للمعلم بأن يشترك مع تلاميذه في فهم موضوع، أو فكرة، أو مشكلة ما، وتحليلها، وتفسيرها، وتقويمها، وبيان مواطن الاختلاف والاتفاق حولها". (الخليفة،2010،133).

وقد تم استخدام هذه الطريقة أثناء تدريس الوحدة التعليمية؛ لضمان مشاركة الطالبات، وإعطاء المعلومات الصحيحة، ومناقشة ما لديهن من معلومات، وأفكار، واتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة لترك أثر إيجابي في أنفسهن.

2- طريقة التعلم التعاوني Cooperative Learning :

وهي الطريقة التي يعمل فيها الطلبة في مجموعات أو أزواج ؛ لتحقيق أهداف التعلم، وتستند هذه الطريقة إلى مجموعة من الأسس أهمها ؛ التعاون والاعتماد المتبادل بدلاً من التنافس ، عمل الطلبة في فريق، وإقامة علاقات اجتماعية قوية بتفاعل قوي،وضرورة العمل معاً لحل مشكلات يصعب حلها فردياً (عبيدات، أبو السميد، 2007، 131) ، وقد تم استخدام هذه الطريقة أثناء تدريس الوحدة التعليمية ؛ لضمان مشاركة، وفاعلية، وتعاون جميع طالبات المجموعة الواحدة فيما بينهن؛ لأداء المهام المحددة.

3- طريقة تمثيل الأدوار Role-play :

وتُعرف هذه الطريقة بأنها: "عبارة عن دراما صغيرة، يقوم التلاميذ فيها بتمثيل شخصيات في المجتمع، وبعض المواقف المرتبطة بالأحداث الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية بالمجتمع، ويتم أداؤها ارتجالياً داخل الفصل، مما يساعد على توفير محاكاة لشخصيات، ومواقف بعيدة عن منال الطلاب، وإكسابهم المعلومات، والمهارات، والاتجاهات بطريقة عملية" (أحمد، 2008، 80).

وقد تم اتباع هذه الطريقة؛ لتتقمص الطالبة بعض شخصيات المعاقين، مما يساعد في تفهم الطالبة لبعض الصعوبات التي قد تواجه المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة الإعاقة، بالإضافة إلى تفهم خصائصهم، وصفاتهم، واحتياجاتهم، وكذلك الإحساس بمشاعرهم.

4- طريقة القصة Story-telling:

وتُعرَّف طريقة القصة بأنها: مجموعة من المواقف والأحداث ذات العلاقة بشخص أو عدة أشخاص، وأنواعها متعددة؛ منها: القصة التاريخية، والقصة السياسية، والقصة الاجتماعية. وتعد القصة إحدى الطرق المهمة والفعالة في عملية التعلم (حجاجي، 2010، 132).

وقد استخدم هذا الأسلوب في بعض دروس الوحدة، وذلك لتجسيد بعض شخصيات ذوي الاحتياجات الخاصة بأسلوب قصصي، تتفهم من خلاله طبيعة وخصائص المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

5- طريقة اللعب Play/Games :

يعتبر اللعب للأطفال بمثابة العمل الموجه الذي يفيدهم في اكتشاف البيئة المحيطة بهم، فيتعرَّفون مكوناتها، ومقوماتها، ومن الألعاب ما يتطلب العمل الجماعي، والتعاوني، ومنها ما يتطلب المنافسة، ومنها ما يعتمد على المجهود الفردي، وبعض الألعاب تنمِّي القدرة على الملاحظة، والاكتشاف، وبعضها ينمي الذاكرة، أو التعبير،أو الطلاقة، كما أن التعلم من خلال اللعب يزيد من الدافعية، وحب التعلم (كوجك،2006 ،353). وقد استخدمت الألعاب التعليمية في مرحلة التهيئة والمقدمة؛ لجذب الطالبات، وفي عدد من الأنشطة المضمنة في كتيب الطالبة.

وقد تم استخدام العديد من الأنشطة التعليمية أثناء تدريس الوحدة التعليمية؛ مثل:

- تحديد الطالبة للسلوك السليم من غير السليم في التعامل مع المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مقاطع الفيديو المعروضة، والمتعلقة بموضوعات الوحدة.
- تمييز، وتصنيف الطالبة لصور المعينات التي يستخدمها ذوو الاحتياجات الخاصة.
- أنشطة التلوين التي تقوم بها الطالبة؛ للتمييز بين العبارات الصحيحة والخاطئة في كتيب الطالبة.
- سرد بعض القصص المشوّقة التي يكون أبطالها من ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وذلك بهدف تقديم نماذج مشرفة منهم، واستشعار الطالبة لما يشعرون به، والتعرف على إمكانياتهم، وقدراتهم الجسدية والعقلية، وما يريدونه من المجتمع.
- عرض عدد من الأناشيد من خلال مقاطع الفيديو، التي تعزِّز حب واحترام ذوي الاحتياجات الخاصة، والوقوف بجانبهم.
- نشاط التمثيل من خلال تقمص شخصيات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتمثيلها في مواقف اجتماعية، تم تضمينها من خلال العديد من الصور في الوحدة التعليمية. كذلك من خلال تجسيد الأدوار الصحيحة والخاطئة في السلوك مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تم تصميم عدد من الألعاب التعليمية: كلعبة ترتيب الكلمات، ولعبة تجميع الحروف، والتي تم استخدامها في مرحلة المقدمة؛ لاستنتاج عنوان الدرس، وجذب انتباه الطالبات، بالإضافة إلى تضمين الوحدة لعبة المتاهة في عدد من الدروس، والتي تقوي ملاحظة الطالبة، وانتباهها، وتعودها سرعة التفكير؛ للوصول للمعلومة المطلوبة.
- زيارة فصول التربية الخاصة، وقضاء وقت مع ذوي الاحتياجات الخاصة؛ للتعرف عليهم، واللعب معهم، وتطبيق ما تعلمنه من الوحدة.

د- تحديد المواد والوسائل التعليمية اللازمة لدراسة الوحدة التعليمية المقترحة:

- وحدة دراسية مطبوعة (كتيب للطالبة يتضمن الوحدة التعليمية المقترحة).
- جهاز حاسوب وجهاز عرضLCD .
- عروض بور بوينت لكل درس.
- بطاقات الكلمات.
- الصور المختلفة المتعلقة بموضوعات كل درس.
- القصص المصورة.
- نماذج من المعينات التي يستخدمها ذوو الاحتياجات الخاصة.
- مقاطع فيديو لعدد من المواقف التي يمر بها ذوو الاحتياجات الخاصة.

ه- أساليب التقويم المستخدمة في الوحدة التعليمية المقترحة:

لتحقيق أهداف الوحدة تم استخدام أنواع التقويم الآتية:

أ. **التقويم القبلي:** من خلال طرح الأسئلة في بداية الدرس؛ للكشف عن خبرات الطالبات ومعارفهن السابقة، وتهيئتهن، وإثارة دافعيتهن للتعلم.

ب. **التقويم التكويني:** وقد تم خلال تدريس الوحدة عن طريق طرح الأسئلة، وحل الأنشطة المضمنة في الوحدة؛ للكشف عن مدى تحقق الأهداف في كل درس، بالإضافة إلى تفعيل دور الطالبات، وضمان مشاركتهن، ودمجهن في الموقف التعليمي، واستثارة انتباههن باستمرار.

ج. التقويم الختامي: ويتم في نهاية كل درس؛ للتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية التي وضعت لكل درس، بالإضافة إلى عدد من التطبيقات، والأسئلة الشاملة في نهاية الوحدة. وقد تضمنت الوحدة التعليمية العديد من الأنشطة المختلفة؛ لتقويم عملية التعلم لدى الطالبة.

ثالثاً: إعداد مواد البحث:

تكونت مواد البحث من كتيب الطالبة ،ودليل المعلمة للوحدة التعليمية المقترحة، وفيما يلي عرض تفصيلي لكل منهما:

1- إعداد كتيب الطالبة للوحدة التعليمية المقترحة:

تمت صياغة موضوعات الوحدة التعليمية المقترحة في ضوء المواصفات الفنية، والتربوية للكتاب التعليمي ، بدايةً من غلاف الكتيب الذي حوى اسم الكتيب (صديقاتي من ذوي الاحتياجات الخاصة)، والذي تم تصميمه بشكل جذاب وألوان زاهية ،وتم تضمين الكتيب العديد من الصور، والرسوم التعليمية التي توضح المهارات الاجتماعية المطلوب إكسابها للطالبات في شكل مواقف سلوكية إيجابية، وسلبية، بالإضافة إلى تدعيم الكتيب بالقيم والاتجاهات الإيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ،حيث تم الاستعانة برسَّام لرسم شخصيات الوحدة، وتصميم المواقف المطلوبة، كذلك تمت الاستعانة بمصممة متخصصة في تصميم الكتب التعليمية؛ لتنسيق الكتيب، وإخراجه بصورة مناسبة، وجذَّابة لطالبة الصف الأول الابتدائي.

2-إعداد دليل المعلمة للوحدة التعليمية المقترحة:

تم القيام بوضع دليل توضيحي للمعلمة؛ ليساعدها عند تدريس الوحدة التعليمية، وقد تكوَّن من مقدمة تعريفية بالوحدة، وخصائص النمو للمرحلة العمرية موضوع الوحدة، والأهداف المراد تحقيقها، وطرائق التدريس المقترحة، والاحتياجات اللازمة لتنفيذها، والوسائل التعليمية المقترحة، وإجراءات التنفيذ، وإجابات الأنشطة، والزمن اللازم لتدريس الوحدة ، وهو يمثل دليل تسترشد به المعلمة لإدارة الدروس، وتنفيذ الوحدة التعليمية.

- بعد الانتهاء من إعداد كتيب الطالبة في صورته الأولية تم ضبطه، وذلك عن طريق عرضه على مجموعة من المحكِّمين والمختصين في المجال ؛ لأخذ ملاحظاتهم وآرائهم في مدى صلاحية كتيب الطالبة، وإمكانية تنفيذه، ومدى مناسبته لما وضع من أجله. وكذلك بالنسبة لدليل المعلمة لتدريس الوحدة التعليمية المقترحة.وقد تم الأخذ بملاحظات وآراء السادة المحكِّمين.
- التجريب الاستطلاعي المبدئي لمواد البحث ،حيث تم تنفيذ التجربة الاستطلاعية على عدد محدود من طالبات الصف الأول الابتدائي - (20) طالبة- من المدرسة الابتدائية الثامنة والثلاثين بتبوك. وقد تم تطبيق درس من دروس الوحدة التعليمية؛ وهو الدرس الأول: من ذوو

الاحتياجات الخاصة؟ ، بالإضافة إلى مناقشة الطالبات في مدى صعوبة المحتوى والأنشطة، وفي ضوء الملاحظات التي أبدتها الطالبات وتعديلات المحكِّمين ظهرت الوحدة التعليمية بصورتها النهائية كما في الملحق رقم(2). كما يظهر دليل المعلمة بصورته النهائية في ملحق رقم (3).

وبالانتهاء من إعداد وتحكيم مواد البحث والتجريب الاستطلاعي لها ؛ للتحقق من مدى مناسبتها للتطبيق، تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص على:

ما الوحدة التعليمية المقترحة في مقرر التربية الأسرية للصف الأول الابتدائي؛ لتنمية بعض المهارات الاجتماعية، والاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة؟

رابعاً: إعداد أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم بناء الأدوات البحثية الآتية:

- مقياس تقدير المهارات الاجتماعية مع ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات الصف الأول الابتدائي.
- مقياس اتجاهات طالبات الصف الأول الابتدائي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفيما يلي عرض تفصيلي لما تم اتباعه من خطوات:

- **مقياس تقدير المهارات الاجتماعية مع ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات الصف الأول الابتدائي:**

تم تصميم وإعداد المقياس بغرض تحديد مدى اكتساب طالبات الصف الأول الابتدائي للمهارات الاجتماعية اللازمة ؛ للتفاعل بإيجابية مع ذوي الاحتياجات الخاصة، و ذلك وفقاً لما يلى:

1- تمت الاستفادة من الإطار النظري للبحث الحالي، وكذلك المقاييس المختلفة التي استخدمت في الدراسات السابقة في تحديد وكتابة العبارات المتضمنة في المقياس. **ومن هذه المقاييس:**

- مقياس المهارات الاجتماعية(السمادوني،1991)
- مقياس المهارات الاجتماعية(علام،2009)
- مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم(المقداد ، 2011)
- مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين(عبد الحميد،2012)
- مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقات(مرسي،2013) .

2- تم إعداد عدد من المواقف التي تدور حول المهارات الأربع، والمهام السلوكية المرتبطة بكل مهارة من تلك المهارات، والتي أجمع المحكمون على أهميتها ومناسبتها لطالبات الصف الأول الابتدائي. وقد روعي عند صياغة مفردات **المقياس ما يلي:**

- أن تكون مرتبطة بالمهارات المحددة في المقياس.
- أن تكون مرتبطة بواقع الطالبة، وبأحداث يمكن أن تعيشها طالبة الصف الأول مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- أن تكون بلغة بسيطة، تتناسب ومستوى طالبة الصف الأول اللغوي والعقلي.
- وبعد الانتهاء من صياغة عبارات مقياس المهارات الاجتماعية مع ذوي الاحتياجات الخاصة تم بناء المقياس، بحيث يتصدره مقدمة، تتضمن: الهدف من المقياس، وطريقة تطبيقه، وأسلوب تسجيل الاستجابات، وقد تم بناء المقياس وَفْقاً لطريقة (ليكرت) ذات النظام الثلاثي

(دائماً-أحياناً-أبداً). وقد حُددت الدرجات من (1-3) لكل عبارة تجيب عنها الطالبة، حيث أعطيت ثلاث درجات للاستجابة (دائماً)، ودرجتان للاستجابة (أحياناً)، ودرجة واحدة للاستجابة (أبداً).

3- التحقق من صدق وثبات مقياس تقدير المهارات الاجتماعية مع ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات الصف الأول الابتدائي:

- **صدق المحكِّمين:**

تم إعداد المقياس في صورته الأولية، ومن ثم عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في المجال ؛ لأخذ ملاحظاتهم، وآرائهم في مدى وضوح عبارات المقياس، وملاءمتها لمستوى طالبات الصف الأول الابتدائي، ومناسبة العبارة للمهارة التي تنتمي إليها،و إبداء أي ملاحظات من تعديل أو حذف أو إضافة. وقد تلخصت ملاحظاتهم في حذف بعض من عبارات المقياس، والتي تغني عنها عبارات أخرى، بالإضافة إلى تبسيط بعض العبارات ؛وذلك حتى لا يكون المقياس طويلاً على طالبة الصف الأول الابتدائي. وبعد الأخذ بملاحظات السادة المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة بلغ عدد عبارات المقياس (30) عبارة، موزعة كما في الجدول التالي:

جدول (1):المهارات الاجتماعية والسلوكيات المرتبطة بها

المهـــــــــارات	السلـــــــــوكيات
المبادأة بالتفاعل	**7**
التواصل الاجتماعي	**11**
التأييد والمساندة	**6**
المساعدة	**6**
المجموع	**30**

- **ثبات مقياس تقدير المهارات الاجتماعية :**

لحساب ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية من طالبات الصف الأول الابتدائي من غير عينة البحث الأساسية، وبلغ عددهن (20) طالبة من المدرسة الابتدائية الثامنة والثلاثون بمدينة تبوك (غير عينة البحث)؛ وذلك للتأكد من مدى فهم الطالبات لعبارات المقياس، ولحساب ثبات المقياس، وزمن الإجابة عليه، وبعد التطبيق التجريبي بلغ متوسط زمن الإجابة على المقياس (30) دقيقة، كما جاءت قيم معامل الثبات سواء باستخدام طريقة التجزئة النصفية، أو معادلة ألفاكرونباخ مرتفعة، حيث بلغت قيمته(0.927) باستخدام طريقة التجزئة النصفية، و (0.958) باستخدام معادلة ألفاكرونباخ، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية. و يظهر مقياس تقدير المهارات الاجتماعية بصورته النهائية كمافي الملحق رقم(4).

- **مقياس اتجاهات طالبات الصف الأول الابتدائي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة:**

يهدف المقياس إلى قياس اتجاهات طالبات الصف الأول الابتدائي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. **وفيما يلي عرض لخطوات تصميم المقياس:**

1- تمت الاستفادة من الإطار النظري للبحث الحالي، وكذلك المقاييس المختلفة التي استُخدمت في الدراسات السابقة في تحديد، وكتابة العبارات المتضمنة في المقياس، **ومن هذه المقاييس:**

-مقياس الاتجاهات نحو المعوقين(القريطي،1992).

- مقياس اتجاهات الأطفال العاديين نحو دمجهم مع أقرانهم المعاقين عقليًّا (جميل،2001).

2- تمت صياغة عبارات المقياس بلغة بسيطة وسهلة، تتناسب ومستوى طالبة الصف الأول الابتدائي اللغوي والعقلي، وعلى أن تكون واقعية مرتبطة بحياة الطالبة، بعد ذلك صيغ المقياس بصورته الأولية، بحيث تتصدره مقدمة، تتضمن: الهدف منه، وطريقة تطبيقه، وأسلوب تسجيل الاستجابات، وقد تم تقدير الاستجابات وَفْقاً لمقياس (ليكرت) الثلاثي (موافقة-غير متأكدة-غير موافقة)، على أن تقابل الاستجابة بموافقة بثلاث درجات، وغير متأكدة بدرجتين، وغير موافقة بدرجة واحدة في العبارات الموجبة، مع عكس ميزان التقدير في العبارات السالبة.

3- التحقق من صدق وثبات مقياس اتجاهات طالبات الصف الأول الابتدائي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة:

- **صدق المحكمين:**

تم إعداد المقياس في صورته الأولية، ومن ثم عرضه على مجموعة من المحكمين في المجال ؛ لأخذ ملاحظاتهم، وآرائهم في مدى وضوح عبارات المقياس، وملاءمتها لمستوى طالبات الصف الأول الابتدائي، وما يمكن إضافته أو حذفه، وإبداء أي ملاحظات أو اقتراحات أخرى يرونها، وقد خلص التحكيم إلى تعديل وتبسيط صياغة بعض العبارات، بالإضافة إلى حذف عدد من عبارات المقياس، والتي تغني عنها عبارات أخرى ،وبعد الأخذ بملاحظات السادة المحكِّمين، وإجراء التعديلات اللازمة أصبح عدد عبارات المقياس (23) عبارة ، منها (17) عبارة موجبة ، و(6) عبارات سالبة .

- **ثبات مقياس الاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة :**

لحساب ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية من طالبات الصف الأول الابتدائي من غير عينة البحث الأساسية، بلغ عددهن (20) طالبة من المدرسة الابتدائية الثامنة والثلاثون بمدينة تبوك؛ وذلك للتأكد من مدى فهم الطالبات لعبارات المقياس، ولحساب معامل ثبات مقياس وزمن الإجابة عليه، وبعد التطبيق التجريبي بلغ متوسط زمن الإجابة على المقياس (20) دقيقة، كما جاءت قيم معامل الثبات سواء باستخدام طريقة التجزئة النصفية، أو معادلة ألفاكرونباخ مرتفعة ، حيث بلغت قيمته (0.908) باستخدام طريقة التجزئة النصفية، و(0.935) باستخدام معادلة ألفاكرونباخ، مما يدل على أن مقياس الاتجاهات يتمتع بدرجة ثبات عالية. ويظهر المقياس في صورته النهائية كما في الملحق رقم(5).

خامساً: تنفيذ تجربة البحث:

- **إجراءات تطبيق تجربة البحث:**

بدأ تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1435/1434 ه، ولمدة سبعة أسابيع متصلة في الفترة ما بين 9 / 4 /1435ه إلى 19 / 5/ 1435هـ، **وقد تم خلال هذه الفترة اتباع الإجراءات الآتية:**

أولاً: التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق كل من مقياس تقدير المهارات الاجتماعية ،و مقياس الاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة قبلياً على طالبات المجموعة التجريبية -عينة البحث- ، وعددهن(90) طالبة من طالبات الصف الأول الابتدائي ،وقد استغرق التطبيق مدة يومين لكل مقياس ، وقد تم التطبيق من خلال مقابلة كل طالبة على حدة ،حيث تم تعريفهن بالموضوع،وطبيعة الأدوات،

والهدف من تطبيقها، وأيضاً طرح عبارات المقياس عليها، ومناقشة إجابتها ثم اختيار الاستجابة المناسبة لإجابة الطالبة، وذلك بالتعاون مع معلمة التربية الأسرية .

ثانياً: تدريس الوحدة التعليمية المقترحة بعنوان(صديقاتي من ذوي الاحتياجات الخاصة):

قامت معلمة التربية الأسرية بالمدرسة والمسؤولة عن التدريس للصف الأول الابتدائي بتدريس الوحدة التعليمية المقترحة في الفترة من 1435/4/18هـ إلى 1435/5/17هـ، مسترشدة بدليل المعلمة الذي تم إعداده، حيث استغرق تدريس الوحدة (10) حصص، بمعدل حصتين متتاليتين أسبوعيًّا، ولمدة خمسة أسابيع.

ثالثاً:التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تدريس موضوعات الوحدة التعليمية المقترحة للمجموعة التجريبية تم تطبيق أدوات البحث على طالبات الصف الأول الابتدائي - عينة البحث - تطبيقاً بعدياً في الفترة من 1435/5/29 هـ إلى 2/6/ 1435هـ، وبعد ذلك تم تصحيح استجابات الطالبات وتفريغها؛ تمهيداً لمعالجتها إحصائياً بهدف الإجابة على أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات:

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه، تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، و تطبيق الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت) للعينات المترابطة (Paired Sample t test).
- معادلة الكسب المعدل لبلاك (Black) لحساب الفاعلية.

نتائج البحث :

أولاً: التحقق من صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في مقياس المهارات الاجتماعية في التطبيقين القبلي والبعدي ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) للعينات المترابطة(Paired Sample t test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية ، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (2):دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات(عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الاجتماعية

المهارات	عدد أفراد العينة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارة المبادأة بالتفاعل	90	قبلي	1,62	0,267	47,143	89	0,00
	90	بعدي	2,99	0,043			
التواصل الاجتماعي	90	قبلي	2,14	0,192	41,980	89	0,00
	90	بعدي	3,00	0,013			
التأييد والمساندة	90	قبلي	1,79	0,127	86,721	89	0,00
	90	بعدي	2,99	0,038			
تقديم المساعدة	90	قبلي	2,34	0,158	39,292	89	0,00
	90	بعدي	2,99	0,030			
المجموع للمهارات ككل	90	قبلي	1,99	0,142	66,772	89	0,00
	90	بعدي	2,99	0,014			

و يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1-وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (α= 0,05) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في مقياس المهارات الاجتماعية في التطبيقين القبلي والبعدي عند مهارة المبادأة بالتفاعل لصالح التطبيق البعدي؛ حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة المعبرة عن هذه الفروق تساوي (47,143)،عند درجات حرية (89) وقيمة دلالة عند مستوى (0,00).

2-وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (α= 0,05) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في مقياس المهارات الاجتماعية في التطبيقين القبلي والبعدي عند مهارة التواصل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي؛ حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة المعبرة عن هذه الفروق تساوي (41,980)،عند درجات حرية (89) وقيمة دلالة عند مستوى (0,00).

3-وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (α= 0,05) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في مقياس المهارات الاجتماعية في التطبيقين القبلي والبعدي عند مهارة التأييد والمساندة لصالح التطبيق البعدي؛ حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة المعبرة عن هذه الفروق تساوي (86,721)،عند درجات حرية (89) وقيمة دلالة عند مستوى (0,00).

4-وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (α= 0,05) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في مقياس المهارات الاجتماعية في التطبيقين القبلي و البعدي عند مهارة تقديم المساعدة لصالح التطبيق البعدي؛ حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة المعبرة عن هذه الفروق تساوي (39,292)،عند درجات حرية (89) وقيمة دلالة عند مستوى (0,00).

5-وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (α= 0,05) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في مقياس المهارات الاجتماعية ككل في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي؛ حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة المعبرة عن هذه الفروق تساوي (66,772)، وهي أكبر من مثيلتها الجدولية (1,987) عند درجات حرية (89) وقيمة دلالة عند مستوى (0,00). وللتحقق من فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول الابتدائي تم استخدام معادلة الكسب المعدل ل"بلاك" (Black)، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (3) : نتائج معادلة الكسب المعدل لبلاك للتحقق من فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول الابتدائي

المهارات	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	الدرجة الكلية	درجة الكسب المعدل
مهارة المبادأة بالتفاعل	**1.62**	**2.99**	**3**	**1.449**
التواصل الاجتماعي	**2.14**	**3.00**	**3**	**1.287**
التأييد والمساندة	**1.79**	**2.99**	**3**	**1.392**
تقديم المساعدة	**2.34**	**2.99**	**3**	**1.202**
المهارات ككل	**1.99**	**2.99**	**3**	**1.323**

وتبين النتيجة أن درجة الكسب المعدل لجميع المهارات كانت أعلى من الحد الأدنى لمستوى الفاعلية التي حددها بلاك (Black) وهي (1,2)، وهذا يدل على فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول الابتدائي.وبناءً

على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الصفري الأول للبحث ،وقبول الفرض البديل، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث؛ وهو:

ما فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في مقرر التربية الأسرية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية مع ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات الصف الأول الابتدائي؟

ثانياً: التحقق من صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في مقياس الاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيقين القبلي والبعدي". وللتحقق من صحته تم استخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة (Paired Sample t test)؛ لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (4):دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات(عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات

مقياس الاتجاهات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
قبلي	90	2,048	0,134	63,714	89	0,00
بعدي	90	2,989	0,022			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (α= 0,05) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في مقياس الاتجاهات في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي؛ حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة المعبرة عن هذه الفروق تساوي (63,714)، وهي أكبر من مثيلتها الجدولية (1,987) عند درجات حرية (89) وقيمة دلالة عند مستوى (0,00). وللتحقق من فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية الاتجاهات لدى طالبات الصف الأول الابتدائي تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك (Black)، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم (5):نتائج معادلة الكسب المعدل لبلاك للتحقق من فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية الاتجاهات لدى الطالبات (عينة البحث)

متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	الدرجة الكلية	درجة الكسب المعدل
2,048	2,989	3	1,30

وتبين النتيجة أن درجة الكسب المعدل قد بلغت (1,30)، وهي أعلى من الحد الأدنى لمستوى الفاعلية التي حددها بلاك (Black) وهي (1,2)، وهذا يدل على فاعلية **الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية الاتجاهات** لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي. وبناءً على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الصفري الثاني للبحث ، وقبول الفرض البديل وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث؛ وهو:

ما فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في مقرر التربية الأسرية في تنمية الاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات الصف الأول الابتدائي؟

مناقشة النتائج و تفسيرها:

في ضوء أهداف البحث، وتساؤلاته، وفروضه - تم التوصل إلى النتائج التالية:

أولاً: بالنسبة للمهارات الاجتماعية مع ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات الصف الأول الابتدائي:

الوحدة التعليمية المقترحة ذات فاعلية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية(مهارة المبادأة بالتفاعل، مهارة التواصل الاجتماعي، مهارة التأييد والمساندة، ومهارة تقديم المساعدة) لدى طالبات الصف الأول الابتدائي.**ويُعزى ذلك إلى ما يلي:**

- وضوح أهداف الوحدة التعليمية لدى كل من المعلمة والطالبة،مما ساعد في سرعة وسهولة تحقيقها.
- اختيار محتوى الوحدة التعليمية ووضوحه ،وتنظيمه ،وعرضه بأسلوب سلس ومبسط بحيث يناسب طبيعة الطالبات، والفروق الفردية بينهن،واختيار الموضوعات المناسبة، وتنظيمها في الوحدة من خلال عرض المفاهيم والمعلومات التي توضح طبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة،وما يحتاجونه من المجتمع لتفاعل ناجح وحياة تسودها الألفة،بالإضافة إلى تصحيح المعلومات والمفاهيم الخاطئة عن هذه الفئة،كل ذلك ساعد على تحقيق الأهداف المحددة وهو ما يتفق مع دراسة نسيم (2005) التي هدفت إلى تصميم برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة المدمجين مع زملائهم المكفوفين، وتحديد المهارات الاجتماعية التي يحتاجها طفل الروضة المدمج مع زميله الكفيف؛ ليتعامل معه بنجاح، حيث ركزت الدراسة على إعطاء المعلومات والمفاهيم الصحيحة عن الكفيف؛ والتي تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية في تعامل أطفال الروضة مع زملائهم المكفوفين. كما يتفق ذلك مع دراسة كواي (Choir,2011) والتي توصلت إلى ارتفاع المهارات الاجتماعية لدى الأطفال نتيجة التدخل المعرفي الاجتماعي،وتحسن الأطفال في تفاعلهم مع من حولهم.
- ركزت الوحدة على طرق تدريسية متنوعة؛ منها: لعب الأدوار، والمحاكاة، والقصة، والتعلم التعاوني، والتعلم باللعب، بالإضافة للمناقشة والحوار،فجميعها تؤكد على الدور النشط للطالبة، وتهتم بما يدور في عقلها، وتزيد من وعيها بما تتعلمه، وهي من أنسب الطرق، وأنجحها في إكساب المعلومات والخبرات المختلفة، وبناء المعرفة، وهو ما يتفق مع دراسة عليان(2006) التي استخدم فيها الباحث الفنيات التالية: المحاضرة- ولعب الدور- والنمذجة- والتدعيم، في التدريب على المهارات الاجتماعية، ودراسة عبدالحميد(2008) التي استخدمت الباحثة فيها أسلوب التعلم التعاوني؛ لتنمية بعض المهارات الاجتماعية.
- كذلك أتاحت الأنشطة التعليمية المتنوعة المقدمة للطالبات ضمن الوحدة التعليمية المقترحة تقمص شخصيات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتمثيلها في مواقف اجتماعية، تم تضمينها من خلال العديد من الصور في الوحدة، بالإضافة إلى تجسيد الأدوار الصحيحة والخاطئة في السلوك مع ذوي الاحتياجات الخاصة، مما ساهم في تعديل هذه السلوكيات الخاطئة مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وأصبحت الطالبة قادرة على التمييز بين السلوك المقبول وغير المقبول مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو ما يتفق مع دراسة داود(2012) التي أكدت

على أن المهارات الاجتماعية مجموعة من القدرات والانفعالات السلوكية القابلة للنمو من خلال ممارسة بعض الأنشطة الاجتماعية المختلفة.

- ساعد استخدام الوسائل التعليمية كعروض البوربوينت ،و الصور المختلفة المتعلقة بموضوعات كل درس، و القصص المصورة، ونماذج المعينات التي يستخدمها ذوي الاحتياجات الخاصة. في تفهم طبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوضيح المهارات الاجتماعية المناسبة ،والصحيحة في التعامل معهم ، إلى جانب تعزيز السلوك الصحيح.
- ساعد التنوع في أساليب التقويم المستخدمة في الوحدة التعليمية المقترحة؛ في تهيئة الطالبات للدرس والكشف عن خبراتهن ، وإثارة دافعيتهن للتعلم، بالإضافة إلى مشاركتهن الفعالة ودمجهن في الموقف التعليمي، واستثارة انتباههن باستمرار، كما ساهمت العديد من الأنشطة المختلفة، والأسئلة الشاملة في نهاية الوحدة من التأكد من إنجاز الأهداف التعليمية المحددة، والتحقق من عملية التعلم لدى الطالبة.
- ركزت الوحدة التعليمية المقترحة على المكونات الأساسية للمهارات الاجتماعية، وهي المكون المعرفي، والمكون السلوكي ،وإيجاد الانسجام بين هذين المكونين ،بالإضافة إلى الاهتمام بالجانب الوجداني وتكوين اتجاهات إيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من حب واحترام وتفهم لطبيعة هذه الفئة؛ لتحقيق فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة، وتحقيق أهدافها، وهو ما يتفق مع دراسة أمين (2007) التي ذكرت فيها عدد من النماذج التي توضح مكونات المهارات الاجتماعية ،وارتباط هذه المكونات مع بعضها البعض.

ثانياً: بالنسبة للاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات الصف الأول الابتدائي:

الوحدة التعليمية المقترحة ذات فاعلية في تنمية الاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات الصف الأول الابتدائي. **ويُعزى ذلك إلى ما يلي:**

- ركزت الوحدة التعليمية المقترحة على المكونات الأساسية للاتجاه والتي وضحها البلاوي(2011) وهي المكون المعرفي، والمكون السلوكي، والمكون الانفعالي، من خلال التركيز على إظهار القيم التي تنصف ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تجمعنا بهم قواسم مشتركة كثيرة، وأن الحاجة الأهم عند ذوي الاحتياجات الخاصة أن يكونوا مقبولين في الوسط الذي يعيشون به، بالإضافة إلى تقديم نماذج مشرفة لبعض الشخصيات المشهورة، وعرض بعض قصص النجاح لذوي الاحتياجات الخاصة، التي تنمي لدى الطالبة الاتجاه الإيجابي نحو هذه الفئة.
- أتاحت طرق التدريس المتنوعة و المتبعة في تدريس الوحدة التعليمية المقترحة الفرصة للطالبات؛ لتداول الأفكار وحرية التعبير عنها ،ومناقشتها دون قيود مما كان له أثر إيجابي في تصحيح الأفكار غير الصحيحة.
- كذلك أتاحت الأنشطة التعليمية المتنوعة المقدمة للطالبات ضمن الوحدة التعليمية المقترحة التعبير عن مشاعرهن تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعرف مشاعر ذوي الاحتياجات الخاصة، وتفهم أهم احتياجاتهم - وهو القبول مجتمعياً، والاحترام لهم - كأفراد لهم نفس الحقوق، وهو ما يتفق مع ما أوصت به دراسة أحمد (2005) من ضرورة تبصير المجتمع بحقوق وواجبات ذوي الاحتياجات الخاصة وتفهم طبيعتهم للتفاعل بإيجابية معهم.
- ساعد استخدام الوسائل التعليمية كعروض البوربوينت، والصور المختلفة المتعلقة بموضوعات كل درس، و القصص المصورة ،والعبارات الإيجابية المدونة في كل درس ؛في تعزيز القيم والاتجاهات الايجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من حب واحترام وتقبل مجتمعي، حيث أكدت محمد (2008) على أن الاتجاهات قابلة للتعديل والتغيير،

ويمكن ذلك من خلال تسليط الضوء على المعلومات والحقائق والأفكار حول موضوع الاتجاه، حيث تساعد الوسائل التعليمية من خلال محتواها في تحقيق ذلك.

- كما أتاحت فرص التقويم واستخدام التغذية الراجعة إلى زيادة ثقة الطالبة فيما توصلت إليه من مستوى في التعلم، بالإضافة إلى أنه يعد بمثابة إعادة تعلم وتأكيد لثبات البنية المعرفية المكتسبة ،وتدعيم وتقوية للاستجابات المتعلمة، وتصحيح غير الصحيحة منها، وجعل موقف التعلم أكثر جذباً للطالبة.
- وتجدر الاشارة هنا إلى أن الأفراد بشكل عام يميلون للانسجام مع ما هو مألوف لديهم من معارف، حيث تم تقديم المعلومات الصحيحة عن ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعريف الطالبات بقدراتهم الجسدية والعقلية، وهذا من شأنه أن يساعد على إحداث التوافق بين معارف الطالبة من جهة، وسلوكها من جهة أخرى ؛ حيث كانت لدى بعض الطالبات اتجاهات سلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة؛ نتيجةً للمعلومات غير الصحيحة التي كانت لديهن عن هذه الفئة ، حيث أكدت الطالبات بأنهن كن يمتلكن معلومات غير صحيحة عن ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن هذه المعلومات أن ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم قدرات عقلية متدنية، وأنهم عدوانيون، وأنهن كن يشعرن بالخوف عندما يشاهدنهم في أي مكان، وأن ذوي الاحتياجات الخاصة لا يمكن أن يتعلموا أي شيء، بالإضافة إلى أنهم يشكلون عبئًا على الأسرة ، كما كن يعتقدن بأن ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن أن ينقلوا لهن عدوى الإعاقة، وقد أتاحت الوحدة التعليمية المقترحة الفرصة للطالبات؛ لاكتساب معلومات صحيحة عن هذه الفئة، وتصحيح المعلومات غير الصحيحة ، ومن ثم تغيير الاتجاهات القديمة السالبة إلى اتجاهات موجبة؛ حيث أصبحت الطالبات أكثر تقبلاً لهذه الفئة، وأكثر تفهماً لما يواجهنه من مشاكل وصعوبات في الحياة، بالإضافة إلى تعرف الطالبات على المسميات الصحيحة للإعاقات المختلفة؛ حيث أسهمت المعلومات المقدمة للطالبات بدور كبير في إحداث هذا الفرق، وهو ما يتفق مع دراسة كل من جميل (2001)، ودراسة نسيم (2004)،ودراسة أحمد (2005) ودراسة أحمد (2006)؛ والتي أكدت على ضرورة تقديم المعلومات والحقائق المختلفة عن الإعاقة والمعاقين، و إظهار الجوانب الإيجابية، والقدرات المتبقية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لتنمية اتجاهات إيجابية نحوه.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث نوصي بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بتزويد مناهج التربية الأسرية، وبعض المناهج الأخرى كالتربية الإسلامية ، واللغة العربية ،والعلوم، والمواد الاجتماعية ببعض الوحدات التعليمية الخاصة بالتعريف بذوي الاحتياجات الخاصة، وتفهُّم طبيعة هذه الفئة كضرورة ملحة؛ لتقبلهم في المجتمع، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوهم.
2. تضمين مناهج التربية الأسرية في مراحل التعليم المختلفة الموضوعات المرتبطة بتنمية المهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة؛ نظراً لأهمية هذا الأمر في تكوين مجتمع مترابط.
3. الاستفادة من الوحدة التعليمية المقترحة، من خلال تدريسها في المدارس التي فيها دمج ذوي الاحتياجات الخاصة؛ سواء كان هذا الدمج دمجًا كليًّا أم جزئيًّا، وكذلك في المدارس التي ليس فيها دمج كنوع من التوعية، والتثقيف المجتمعي.
4. تنظيم أنشطة ترفيهية مدروسة، تجمع بين الطالبات العاديات وذوي الاحتياجات الخاصة؛ لزيادة التفاعل، والتقارب بينهم.

البحوث المقترحة:

1. برنامج مقترح لتهيئة الطالبات العاديات في المدارس التي ليس بها دمج؛ لاستقبال ذوي الاحتياجات الخاصة عند افتتاح فصول تربية خاصة بها.
2. برنامج تدريسي مقترح لتنمية مهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة لدى المعلمين غير المتخصصين في التربية الخاصة.
3. بناء وحدات دراسية، تتناول تنمية المهارات الاجتماعية، والاتجاه نحو ذوي الاحتياجات في مراحل التعليم المختلفة، وفي مناهج دراسية مختلفة.
4. التعرف على فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في البحث الحالي على عينات أخرى من الأطفال في مناطق أخري من المملكة .

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، معتز أحمد.(2009). تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من خلال تدريس الرياضيات واللغة العربية باستخدام برنامج كورت. دراسات تربوية واجتماعية -مصر , مج 15,ع 4,ص ص735- 824.

أبو الغيط ، إيمان علي . (2011). أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي ونموذج التعلم التوليدي على التحصيل الدراسي والوعي بما وراء المعرفة والمهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي . التربية (جامعة الأزهر) - *مصر , ع 146, ج 5*،ص ص353 - 416 .

أبو حطب، فؤاد؛ وصادق، آمال. (2000). علم النفس التربوي. ط3. القاهرة. مكتبة الأنجلو.

أبو علام، رجاء محمود. (2004). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط4. القاهرة. دار النشر للجامعات.

أبو غريب،عايدة عباس. (2009). حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على المستوى الدولي والعربي. المؤتمر العلمي الثاني (حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية)- مصر , مج 1 , ص ص252 - 279.

أحمد ،السيد علي سيد. (2005). دور وسائل الإعلام في تغيير اتجاهات أفراد المجتمع نحو المعاقين. ندوة دور الخدمات المساندة في التأهيل الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة- البحرين , ص ص100 - 123.

_____. (2006). العلاقة بين تناول وسائل الإعلام للإعاقة واتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين. مجلة كلية التربية (جامعة بنها) - مصر , مج 16, ع 67 ، ص ص99 - 139.

أحمد، محمود جابر حسن.(2008). أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية ثقافة المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.مجلة كلية التربية بالإسكندرية -مصر,مج 18,ع 3،ص ص70- 159.

أخضر، فوزية محمد. (2008). واقع الخدمات المساندة المقدمة لأسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولي السادس (تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة : رصد الواقع واستشراق المستقبل)- مصر, مج 1, ص ص 446 - 470.

أمين، إيمان زكي محمد. (2004). مدى احتواء كتب الأنشطة التربوية المقررة على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي على مهارات العلم الأساسية والمهارات الاجتماعية. مجلة القراءة والمعرفة -مصر , ع 31 , ص ص137 - 156.

_____. (2007). فعالية برنامج مقترح باستخدام الألعاب الاجتماعية والألعاب الحركية في تنمية المهارات الاجتماعية والمهارات الحركية لأطفال الروضة (5- 6) سنوات. مجلة القراءة والمعرفة -مصر , ع 66 , ص ص14 - 50.

البيلاوي، إيهاب. (2011). توعية المجتمع بالإعاقة. ط4. الرياض. دار الزهراء. جميل، سمية طه. (2001). فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الأطفال العاديين نحو دمجهم مع أقرانهم المعاقين عقليا. مجلة الإرشاد النفسي-مصر, س9 , ع 13, ص ص252.

الحازمي، محسن بن علي فارس. (2004). عناصر وإطار الإعاقة لدى الأطفال والخدمات المقدمة لهم بالمملكة العربية السعودية. متاحة على www.ssfcm.org/public/english/Artical/index/secid/504

الخطيب، جمال. (2012). تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. ط3. عمان. دار وائل.

الخطيب، جمال؛ والحديدي، منى. (2011).استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.ط3.عمان.دار الفكر.

الخليفة، حسن جعفر.(2010). المنهج المدرسي المعاصر. ط10. الرياض. مكتبة الرشد.

الدليمي، طه علي حسين؛ وعبد الهاشمي، عبد الرحمن(2007). المناهج بين التقليد والتجديد تخطيطاً-تقويماً-وتطويراً. عمان. دار أسامة.

السمادوني، السيد إبراهيم. (1991). مقياس المهارات الاجتماعية. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

القريطي، عبد المطلب أمين. (1992). مقياس الاتجاهات نحو المعوقين. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

الكليب، أمل عبد الله راشد. (2006). المهارات الاجتماعية لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي اللاتي التحقن واللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال . رسالة الخليج العربي -السعودية , س 27, ع 101, ص ص155 - 158.

المرشد، يوسف عقلا محمد. (2010). أثر استراتيجية استخدم التعلم الجمعي في تنمية التحصيل المعرفي وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية - مصر,ع 16, ص ص71 - 110.

المقداد، قيس. (2011). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية -الأردن , مج 7, ع 3, ص ص253 - 270.

حجاجي، فاطمة. (2010). فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام الأسلوب القصصي في تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم السياسية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات. دراسات في المناهج وطرق التدريس -مصر,ع 158، ص ص114 - 160.

حجازي،أميمة حسنين.(2009). تأثير برنامج للجمباز بأسلوبي الدمج والعزل على اللياقة الحركية والتفاعلات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنيا واتجاهات الأسوياء نحو الرياضة .(علوم وفنون) - مصر , مج 3، ص ص139 - 169. حسن،عبد الحميد سعيد.(2009). دراسة مقارنة بالمهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في سلطنة عمان. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية - السعودية , مج 1, ع 1, ص ص69 - 112.

داود، عصام الدين محمد علي. (2012). فعالية برنامج للإرشاد الأسري في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتأخرين دراسيا بشمال سيناء. مجلة القراءة والمعرفة -مصر ,ع 124 , ص ص163 - 187.

رياض، سعد. (2010). تنمية المهارات الاجتماعية والقيادية. القاهرة. دار الصحوة.

زهران، حامد عبد السلام. (2005). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. ط6. القاهرة. عالم الكتب.

زيدان،حنان السيد. (2009).الاتجاهات العامة نحو الدمج الشامل وعلاقتها بالتفاعل الكفء بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من التلاميذ . دراسات نفسية -مصر , مج 19, ع 2, صص417 - 449.

سكران، ماهر عبد الرازق. (2006). استخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال. مجلة كلية التربية - جامعة طنطا - مصر , ع 35, مج 1, ص ص661 – 696

سليمان، فريال خليل. (2011). بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية -سوريا, س27, ملحق، ص ص13 - 56.

شاهين، نجوى عبد الرحيم. (2006). أساسيات وتطبيقات في علم المناهج. القاهرة. دار القاهرة.

صادق، آمال؛ وأبو حطب، فؤاد. (2008). نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. ط5. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الباقي، فاطمة محمد. (2005). أثر الدمج بين المعاقين ذهنيا والأسوياء من خلال برنامج مهارات ألعاب قوى و برنامج إعلامي تربوي على السلوك التوافقي للتلاميذ المعاقين ذهنيا و اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحوهم. الرياضة (علوم وفنون) - مصر , مج 23, ع 3, ص ص179 - 208.

عبد الحميد، عواطف حسان. (2008). برنامج مقترح في التربية العلمية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني وبعض الأنشطة العلمية وقياس فاعليته في اكتساب بعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة (المستوى الثاني). المجلة التربوية -مصر ,ع 24, ص ص221 - 278.

عبد الحميد، ندى نصر الدين .(2012). مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين.مجلة الارشاد النفسى -مصر ,ع 30, ص ص.291 - 309.

عبد الله، محمد قاسم. (2007). المهارات الاجتماعية عند الأطفال أهميتها - أشكالها - كيفية تنميتها. مجلة التربية -قطر , س 36, ع 163، ص ص180 - 212.

عبيدات، ذوقان؛ وأبو السميد، سهيلة. (2007). استراتيجيات التدريس في القرن الواحد والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي. عمان. دار الفكر.
العتيبي ،بندر بن ناصر. (2008). اتجاهات العاملين في معاهد وبرامج التربية الخاصة نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.مجلة كلية التربية – جامعة طنطا -مصر , ع 38, مج 1, , صص468 - 528.
عطية، محسن علي. (2008). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. دار المناهج. عمان.
علام،عباس راغب.(2009).المهارات الاجتماعية في حياتنا المعاصرة.القاهرة.دار فرحة.
عليان ، محمد محمد. (2006). فعالية العلاج القائم على المعنى والتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض حدة الغضب لدى عينة من الأطفال . مجلة القراءة والمعرفة - مصر, ع 54 , ص ص130 - 163.
عمران، تغريد؛ والجمل، أسماء محمد المعتصم. (2010). تدريس التربية الأسرية لتنمية مهارات قيادة التغيير لدى تلميذات المرحلة الإعدادية وقياس فاعليته. الثقافة والتنمية - مصر , س 11, ع 35, ص ص02 - 44.
عواد، أحمد أحمد. (2012). المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين و المعوقين بصريا في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة الأردنية الهاشمية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية -سوريا , س 28, ع 1، ص ص183 - 222.
قناوي ، هدى ؛ وعبد المعطي ، حسن .(2001) .علم نفس النمو الأسس والنظريات المظاهر والتطبيقات .القاهرة .دار قباء.
كوجك، كوثر حسن. (2006). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس(التطبيقات في مجال التربية الأسرية). ط3. القاهرة. عالم الكتب.
محمد، أحمد علي بديوي. (2004). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وارتباطه ببعض المتغيرات. المؤتمر السنوي الثاني عشر - التعليم للجميع –مصر. ص ص875 - 923.
محمد، سهام إبراهيم كامل. (2008).اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية و الديمو جرافية. رسالة ماجستير(غير منشورة).جامعة القاهرة،كلية رياض الأطفال،قسم العلوم النفسية، القاهرة ،مصر.
محمد،منى عبد الفتاح لطفي. (2005). فعالية برنامج ترويجي حركي اجتماعي مقترح على تنمية المهارات الاجتماعية وخفض الشعور بالخجل لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية. دراسات في التعليم الجامعي-مصر, ع9, ص ص194 - 237.
مرسي، منى مصطفى فرغلي.(2013). مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقا.مجلة الإرشاد النفسى-مصر,ع 35،ص ص.631 – 657.
مومني،عبد اللطيف عبد الكريم. (2007). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في المهارات الاجتماعية على تنمية مهارة المبادأة لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرين , مج 8 , ع 2 , ص ص141 – 165.
نسيم، سحر توفيق. (2004). برنامج مقترح لتحسين معارف واتجاهات طفل الرياض نحو المعاقين.دراسات في المناهج وطرق التدريس-مصر, ع 93، ص ص110- 157.

_____. (2005). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة المدمجين مع زملائهم المكفوفين . دراسات في المناهج وطرق التدريس -مصر ,ع 102, ص ص50 - 88.

يحيى،خولة أحمد.(2010).إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة.ط3. عمان.دار الفكر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Booth Church, E. (2004). why social skills are key tolearning Avg,Available athttp://www. greatschools org/parenting/social-skills/1178-social-skills-key-to-learning.

Choir, D. (2011). Integration of a Social Skills Training :A Case Study of children with Low Social Skills. Journal, Articles; Reports–Research Education , PP 249-264.

Huitt, W. & Dawson, C. (2011). Social development: Why it is important and how to impact it. Educational Psychology Interactive. Valdosta, GA: Valdosta State University.

Liu,X. (2011). yung children's Social Skills development and academic achievement: longitudinal analysis of developmental trajectories and environmental influences. Doctor of Philosophy. University of New York.

Meier, Catherine R;DiPerna, James C;Foster, Maryjo. (2006). Importance of Social Skills in the Elementary Grades. Education & Treatment of Children, 29, 3; ProQuest Central pg. 409.

O'Leary, Joanne Louise.(2012). the impact of the SOCIAL and emotional aspects of learning framework on primary aged pupils learning, attendance and behaviour. [Thesis]. Manchester, UK: The University of Manchester.

Rose,R. (2007). The Efficacy of a Volunteer Mentoring Scheme in Supporting Young People at Risk,Emotional and Behavioural Difficulties. VoL. 12,n1,P3-14.

Tynes-Jones,J. M. (2006).a Social Skills Program is raising Dgerade classrooms. doctor of Philosophy. Capella University.

White L. (2001): Critical thinking in practical/Vocational Nursing. Clifton Park. NY: Thomas Delmar Learning.

The Effectiveness Of A Suggested Instructional Unit In Family Education Course On Developing Some Social Skills And Attitude Of First Primary Grade Students Towards People With Special Needs

Abstract :

The aim of current research is to design an educational unit in the course of Family Education, and determine the extent of its effectiveness in promoting some social skills for the female students of the first primary grade, and attitudes towards people with special needs specifically with disabilities(audio - visual - motor - mental), To achieve the formerly stated aim, this research relies on the descriptive analytical method in analyzing scientific literature and references related to determine the suitable social skills to be promoted for first primary grade students towards people with special needs,and also to specify the scientific and pedagogic foundations for designing the proposed educational unit, also the Quasi-experimental approach with the one group design was used, which exposed to thepre-postapplication to measure the effectiveness of the proposed educational unit, The sample of this research consists of (90) female students which represent all of the first primary grade female students of Fifty Eighth School in the city of Tabuk in The Kingdom of Saudi Arabia, which includes classes for special education,The research tools consisted of, social skills' estimation scale with people with special needs , attitude scale towards people with special needs, The obtained results revealed the following:

- The presence of an indicative significant statistical difference between the mean scores of the students of the experimental group within the scale of social skills in pre and post application for the post application
- The presence of an indicative significant statistical difference between the mean scores of the students of the experimental group in measuring attitude in the post and pre applications for the post application.

Which indicates an increase in the level of social skills among students of the first primary grade and attitudes towards people with special needs after studying the unit which proves its effectivenece.